



اختيار هذا التوقيت لتوقيع هكذا تحالف سياسي لا ذرة شؤون البلاد كان مقصوداً وحمل عدة رسائل للعلم ان لم يكن ايهاً من بعض الدول ايذاناً بالاعتزاز به كسلطة شرعية

عاصم السادة

صفحة 16



السعودية تحارب الدوني وصالح كما تقول من أجل إعادة الشرعية، لكنها تدعم الميليشيات الدينية المتطرفة ونشجع المزيد من الغرض والتمزقات الجارية في البلد على قدم وساق

نبيل سبيع

صفحة 11



المهم والأهم في تشكيل المجلس السياسي الأعلى هو الدعوة إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية خلال ستة أشهر وستكون هذه ضربة معلم حتى للمجتمع الدولي

د عادل الشجاع

صفحة 6

## أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمتها من روح الإسلام الخفيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العائلي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

فيما البرلمان يستأنف جلساته الأسبوع المقبل

# السعودية تنتحر!



استشهد 83 مدنياً في غارات لطيران العدوان على صنعاء وتعز وصعدة وإب

رئيس المجلس السياسي يدين تصعيد العدوان وإغلاق المطارات وتعليق الرحلات «المؤتمر» يُحمل الأمم المتحدة مسؤولية تصعيد العدوان السعودي  
الأمم المتحدة تحققت من مقتل وإصابة آلاف الأطفال في اليمن

## رئيس المجلس السياسي يدين تصعيد العدوان وإغلاق المطارات وتعليق الرحلات



• أمّن رئيس المجلس السياسي الأعلى الأخ صالح الصمّاد تصعيد العدوان السعودي الأمريكي وإغلاق المطارات وتعليق الرحلات من وإلى اليمن.. معتبراً ذلك خرقاً واضحاً لكل المبادئ والقوانين الدولية والإنسانية.

وحمل رئيس المجلس السياسي الأعلى في تصريحه لـ (سبأنت) الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة إزاء هذا التصعيد الخطير لتحالف العدوان وكذا ما ارتكبه من جرائم ومجازر وحرب إبادة جماعية بحق الشعب اليمني وأخرها اليوم باستهداف مصنع للأغذية بالعاصمة صنعاء وقصف الأسواق في نهم والأحياء والمناطق السكنية في مختلف المحافظات ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى من المواطنين.

وأكد أن إصرار العدوان على إزلال الشعب اليمني لم يبدأ بوقف الرحلات من وإلى مطار صنعاء بل عندما بدأ يجعل مطار بيشة محطة عبور إجباري للمسافرين من اليمن ما يعد انتهاكاً لحقوقهم المكفولة دولياً في التنقل الحر في الأجواء وفق المعاهدات الدولية بهذا الخصوص.

وطالب رئيس المجلس السياسي الأعلى الهيئات والمنظمات الدولية والإنسانية القيام بمسؤولياتها في إيقاف هذه الممارسات اللا إنسانية والمخالفة لجميع الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية..

## فيما يستأنف البرلمان جلساته السبت حذر الرحلات الجوية يعيق عودة عشرات البرلمانيين من الخارج



• من المقرر أن يستأنف مجلس النواب عقد جلساته السبت القادم لأول مرة منذ بدء العدوان على اليمن في مارس 2015م حيث عقدت هيئة رئاسة المجلس أمس الأول جلسة لها برئاسة الأخ يحيى الراعي رئيس مجلس النواب، أقرت فيها استئناف عقد جلسات مجلس النواب السبت القادم وحثت فيها أعضاء المجلس على الحضور في الموعد المحدد.. وعلمت «الوحدة» من مصادر موثوقة أن أعضاء المجلس السياسي الأعلى المكون من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وانصار الله وحلفائهم سيملكون أمام البرلمان أداءه اليمني الدستورية كما سينظر المجلس في إعادة تشكيل هيئة لدراسة بما يستوعب مكوثي التحالف السياسي (المؤتمر وانصار الله).

وتقدراً لخطورة المرحلة التي تمر بها اليمن جراء العدوان ولضرورة اضطلاع البرلمان بمسؤولياته الوطنية والتاريخية إزاء العدوان والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية وتعاضد المجتمع لصد العدوان وسياسة وحدة وسيادة واستقلال الجمهورية اليمنية..

من الهبوط في مطار صنعاء سيحول دون عودة عشرات البرلمانيين الذين كانوا في طريقهم إلى صنعاء لحضور جلسات المجلس.. مؤكدة أن أداء اليمن الدستورية أمام البرلمان اليمني من قبل أعضاء المجلس السياسي يشكل مؤخرًا تأتي منسجمة مع الإجراءات الدستورية

وأشارت المصادر إلى أن رئاسة المجلس تجري اتصالات حثيئة ومكثفة لحضور أعضاء المجلس المتواجدين داخل الجمهورية وخارجها.. لافتة إلى أن قرار العدوان السعودي الأمريكي بغرض الحظر الجوي ومنع الخطوط الجوية

## العدوان يرتكب مجازر هستيرية في صنعاء وإب وصعدة وتعز

على لجان للفاكهة والخضروات بمنطقة آل حميدان مديرية سحار بالتزامن مع غارة استهدفت مطار صعدة الدولي.. وفي محافظة إب استشهد 3 مواطنون وجرح 11 آخرون في غارات لطيران العدوان استهدفت منزل مدير أمن محافظة إب ومحطة الغاز.. وفي محافظة تعز استشهد اليوم 7 مواطنين وأصيب آخرون في غارات شنها طيران العدوان استهدفت سيارة مسافرين في منطقة حنة بمديرية الواعية.. وأوضح مصدر محلي: أن غارة لطيران العدوان استهدفت سيارة تملك مواطنين مسافرين ما أدى إلى استشهاد سبعة وإصابة آخرين وتدمير السيارة.. وأضاف المصدر أن طيران العدوان استهدف بسلسلة غارات محطة البنزين والغاز التابعة لشركة تريفق عبد الرحيم، كما استهدفت مسجدًا مجاورًا في منطقة الحويان شرق مدينة تعز..

حيث استهدف طيران العدوان بغارتين منطقة النهدين بمديرية السبعين بصواريخ شديدة الانفجار.. كما شن الطيران أيضًا غارات على حي السيانة وحديقة 21 سبتمبر بالعاصمة.. كما ارتكب طيران العدوان امس عددًا من المجازر الوحشية بحق المدنيين في عدد من المحافظات استهدف خلالها منازل ومصالح المواطنين.. وأكدت إحصاءات طبية استشهدت 7 مواطنين بينهم امرأتين وجرح الثنين في غارات لطيران العدوان السعودي استهدفت منزليين في مديرية قطار بصعدة.. كما استهدف بغارتين آخرين مشتلًا زراعيًا في منطقة العند بمديرية سحار فيما استهدف بغارتين منطقة قهرة النص بالطائف بنفس التدبير.. كما شن ثلاث غارات على منطقة «تي قرد» بمديرية سابقين استهدف منازل مواطنين.. وكان الطيران قد شن، في وقت سابق، 4 غارات

بشكل غير مسبوق في شن العدوان السعودي الامريكى عشرات الغارات الهستيرية شملت عددا من محافظات الجمهورية ففي صنعاء استشهد سبعة مواطنون واصيب 13 آخرون في حصيلة أولية جراء استهداف طيران العدوان السعودي مصنعاً للمواد الغذائية بالعاصمة صنعاء صباح امس.. وأوضح مصدر اممي بأمانة العاصمة أن سبعة مواطنين بينهم خمس نساء من عامل مصنع العاقل للمواد الغذائية استشهدوا، وأصيب 13 آخرون جراء استهداف طيران العدوان السعودي للمصنع في منطقة صوفان بمديرية الثورة كما أدى القصف إلى حدوث أضرار كبيرة في منازل المواطنين.. وأشار إلى أن طيران العدوان السعودي عاود منذ فجر اليوم مسلسل جرائمه البشعة وأوقف بعدة غارات على احياء العاصمة صنعاء،

## الأمم المتحدة تحققت من مقتل وإصابة آلاف الأطفال في اليمن



اليمن على الالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وإبقاء الأطفال بعيداً عن أي ندى. وفي الثاني من أغسطس الجاري، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون في مجلس الأمن الدولي، عن قراره بإزالة التحالف الذي تقوده السعودية من القائمة السوداء لقتل وتشويه الأطفال في اليمن: «أملًا في انتظام وتنشيط الجهود في اليمن "أملًا في انتظام نتائج المراجعة"، حسب إرادته، لكنه، أيضاً، أقر بمواجهة ضغوطات و "اعتراضات" حملته على اتخاذ قرار صعب».

وفي إحاطته، أقر بان كي مون بأن "مخاوف" لا تزال تنتابه حيال الانتهاكات الجسيمة في اليمن رغم ما نقلته من إشارات سعودية بالتحسين للتحذير، لكنه قرر إزالتها من القائمة السوداء أمام ما أسماها "اعتراضات" أجبرته على اتخاذ "قرار صعب".

• أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، أنها تمكنت، منذ تقادم حدة النزاع في اليمن في مارس 2015، من التحقق من مقتل 1121 طفلاً، بالإضافة إلى إصابة أكثر من 1650 آخرين.

وقال ممثل المنظمة في اليمن جوليان هارنس، في بيان له أمس الثلاثاء إن "الأطفال يدفعون الضن الأكبر نتيجة النزاع"، مؤكداً استنكار (يونيسف) لهذه الأعمال، وحث جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات الحذر، وتجنب إلحاق الضرر بالبنين التحية للدنية.

ودانت المنظمة مقتل أربعة أطفال وإصابة ثلاثة آخرين، في السابع من أغسطس، في مديرية نهم، شرقي العاصمة صنعاء.

وحتى اليونيسف جميع أطراف النزاع في

## «المؤتمر» يُحمل الأمم المتحدة مسؤولية التصعيد السعودي

الإنسانية الدولية، وكل موائيق حقوق الإنسان، الأمر الذي جعل النظام السعودي وحلفائه يتمازجون في عدوانهم ويكثفون غاراتهم الجوية على المدن والقرى وللساكن والمصنع والطرق، وقتل المئات من المواطنين الأبرياء، وبالذات خلال الیومین الماضیین وأخرها المجزرة الوحشية والبشعة التي ارتكبها العدوان اليوم الثلاثاء على أحد مصانع (أغذية الأطفال) في العاصمة صنعاء والذي نتج عنه استشهاد وجرح العشرات من العمال والمواطنين.

وأضح المصدر أن إغلاق المطارات وتعليق رحلات الطيران المدني، بعد انتهاكها واضحا لمبادئ القانون الدولي، وقانون البحار، واتفاقات الطيران المدني الدولي، وأكد أنه «لا يحق للأمم المتحدة ولا لأي جهة كانت أن تجيز ضرب وقتل الشعب اليمني ظلماً وعدواناً، أو تسهل للمعتدي تنفيذ خطته العدوانية...».

قرارات مجلس الأمن بشأن الأزمة في اليمن، وتأكيدهاته المتكررة، بالتزامن القوي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية، والتزامه بالوقوف إلى جانب شعب اليمن.

وقال المصدر بأن رضوخ الأمم المتحدة لإملاءات النظام السعودي يجعلها مشاركة مشاركة مباشرة في العدوان على اليمن، والذي يتم بصورة بشعة ووحشية تتناق مع القوانين

• حث المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه الأمم المتحدة مسؤولية تصعيد العدوان على اليمن أرضاً وإنساناً وإغلاق المطارات وتعليق الرحلات من وإلى اليمن واعتبرها مشاركة في العدوان من خلال الانعاز لإرادة النظام السعودي وإملاءه على الأمم المتحدة.

واعتبر مصدر إعلامي مسؤول، بالمؤتمر الشعبي العام، صحت منظمة الأمم المتحدة، تجاه تصعيد العدوان السعودي، وجرائم الإبادة الجماعية، وجرائم العقاب الجماعي بحق الشعب اليمني مشاركة في الجريمة، وتحولاً خطيراً وغير مسبوق في أهداف المنظمة الدولية، يتناق مع مهامها الأساسية، في حفظ الأمن، وصون السلم والأمن الدوليين، ويتناقض كلياً مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة (المادة 2) القائم على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها، ويتناقض كذلك مع

## المرتضى: تشكيل المجلس السياسي ضرورة لسد الفراغ في السلطة

اعتراف الأمم المتحدة ضرورة لإكتساب الشرعية، وهذه حالة من الإحياء غير للصرح به، وأضاف: بينما هذا الأمر غير صحيح، فالأمم المتحدة هي مزلة مع النظام القادر على فرض قراراته في الإقليم.. وفي ختام حديثه لـ«الوحدة»، دعا المرتضى كوادر بقية الأحزاب أن تتخذ من قياداتها العميلة وتعيد ترتيب أوضاع أحزابها وتتضمن إلى المجلس السياسي الأعلى، تجسيدا مبدأ المشاركة في بناء اليمن الجديد وصياغة الشرعية الدستورية القادمة..

تشكيل المجلس السياسي الأعلى بعد إعلاناً دستورياً من الناحية القانونية، لا سيما وانها تركت المجال مفتوحاً أمام أي قوى سياسية للانضمام إلى الاتفاق.

وأشار المرتضى إلى أن أهم تحدٍ سيواجهه المجلس السياسي الأعلى هو فرض تعامل الأمم المتحدة مع المجلس باعتباره الممثل الرسمي للجمهورية اليمنية، ويحول دون استمرار دول العدوان وممثل الأمم المتحدة إسما على ولد الشيخ في ممارسة التضييق القانوني على النخبة السياسية، من خلال وجهها بأن

العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، في هذه المرحلة بعد خطوة ضرورية لسد الفراغ في السلطة، لترتيب وضع البلد والاستعداد لمرحلة جديدة من الصمود ومواجهة العدوان، معتبراً تشكيل المجلس بمثابة الصوت للعبر عن الشعب اليمني في المحافل الدولية وللمجتمع الدولي وتدعياً الأمم المتحدة..

ويرى رئيس الهيئة القانونية، أن توثيق الاتفاق السياسي بين المؤتمر وانصار الله، بمثابة الوثيقة الدستورية التي تحدد شكل الحكم وطبيعته خلال هذه الفترة، موضحاً أن

قال للحماسي عبد البر المرتضى، إن تشكيل المجلس السياسي الأعلى في هذه المرحلة من حيث الشكل والتسمية، ليس بتجديد على النظام السياسي والدستوري اليمني، مشيراً إلى أن الإعلان الدستوري الذي صدر عام 1964م، وتضمن إعلان السلطة في شكل المكتب السياسي، وكان رئيس المكتب السياسي، هو رئيس الدولة، ورئيس الجمهورية آنذاك.

وأكد المرتضى في حديثه لـ«الوحدة»، أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى الذي تخضع عنه للاتفاق بين المؤتمر الشعبي

نصدر عن مؤسسة الثورة للصحة والنشر  
WWW.ALWAHDAH.NET  
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير:  
الإدارة العامة: صنعاء، شارع النظير، الحيثة 528، 3215323-3215324  
3212212/2-321114  
فاكس: 334614-334505  
ص: 334614-334505

نجيب علي العصار  
عبد حسين الأكووع  
سكرتير التحرير

عادل عبد الله خاتم  
مدير التحرير

علي محمد الأشموري- رجا عبد العزيز  
عبد العزيز الهياجم  
نواب رئيس التحرير

الوحدة  
www.alwahdah.net  
توزيع: صنعاء، شارع النظير، الحيثة 528، 3215323-3215324  
فاكس: 334614-334505  
ص: 334614-334505

## في القطاع النفطي:

لارقابة ولا إشراف  
مباشر على مدخلات  
الشركات النفطية

## ضعف الدور الرقابي والإشرافي لوزارة النفط على أعمال وخطط الشركات النفطية

اتفاق  
تاريخي

## سمير الفقيه

Alfakhe79@hotmail.com

تشكيل مجلس سياسي بين انصار الله وحلفائهم والمؤتمر وشركائهم.. شكل منعطفًا سياسيًا وتاريخيًا في الساحة الوطنية.. لما يمثله هذا الاتفاق من تجسيد حقيقي لصمود الجبهة الداخلية في ظل الحرب القذرة التي تشنها السعودية وأدواتها وبرعاية أميركية اسرائيلية.

اليوم فقط تتجسد الحكمة اليمانية بحق إزاء كل التحديات والمخاطر التي تواجه بلادنا.. بل وأكثر من ذلك افشالا لكل المشاريع التقسيمية وسيناريوهات الفوضى التي يراود تنفيذها وتكريسها في الواقع الجغرافي والسياسي للبلاد.

اليوم فقط اثبت اليمنيون أنهم ذوو قدر عال من الوعي وعلى إحاطة شاملة لما يجري وأنهم قادرين على استيعاب مختلف التحديات والمخاطر.

جاء هذا المجلس السياسي ليبلغي نداء الوطن ويوحد مختلف شرائحه في خندق واحد ضد أعدائه واليوم على السعودية ومرزقتها التفكير مرتين قبل أن يغامروا مجددا في استباحة هذا الوطن والغوص في رماله الحارقة.

وللمرتزة نقول.. ابحتوا لكم عن فنادق رخيصة فالإقامة في منافي الارتزاق ستطول.. هذا إذا لم يشعر مشغلوكم أنكم أصبحتم عبئا عليهم..

سنويًا.. ومنها على سبيل المثال:

- عدم التزام شركة توتال قطاع رقم «1» بضرورة الاستفادة من الغاز المصاحب في الإنتاج لتوليد الكهرباء وفي الأغراض المختلفة لتخفيف تكلفة الإنتاج.

- عدم قيام الشركة كإلغالي الإنتاجية في القطاع «9» وكذا شركة «أو. أم. في» في القطاع «sc» العقلة بتنفيذ وانجاز بناء المنشآت وخط الأنابيب للنفط بالرغم أن تلك المشاريع ضمن خطط الشركات المذكورة منذ عام 2009م

## تراجع

يشير التقرير إلى تراجع إيرادات النفط والغاز خلال العام 2012م.. اليوم في ظل العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا منذ ما يزيد على عام.. تم تدمير العديد من المنشآت النفطية والسيطرة على مواقع الإنتاج والتكرير والتصدير سواء في حضرموت وشبوة أو مارب من قبل العدوان وأبواته.. ولم تعد هناك رقابة أو إشراف مباشر من قبل وزارة النفط على تلك المواقع خاصة وأن الوزارة لم تعد على اتصال مباشر مع تلك المواقع أو الشركات الانتاجية..

هذا فضلاً عما تفرضه السعودية وحلفاءها من حصار اقتصادي على موانئ التصدير أو حتى الاستيراد للشحنات النفطية إلا على نحو ضيق وإجراءات معقدة..

في ظل العدوان  
السعودي.. تراجع  
كبير في إشراف الدولة  
على الحقول النفطية  
ومسارات التصدير

الانتاجية التي تقوم باستخدام النفط في العمليات الانتاجية والتغير في المخزون للتأكد من سلامة وصحة تلك الاستقطاعات وموافقة المجلس بتقارير دورية بذلك..

## رقابة غائبة

كما يشير التقرير إلى ضعف الدور الرقابي والإشرافي من قبل وزارة النفط والمعادن ممثلة بالهيئة العامة لاستكشاف وإنتاج النفط على أعمال وخطط الشركات النفطية المعتمدة

الكلفة وحجم الإعفاءات الجمركية وكذا انخفاض حصة الدولة من الإنتاج ومن الإيرادات والرسوم الجمركية..

## اختلالات

ولفت التقرير إلى عدم التزام الشركات النفطية بتضمين كشوفات الجرد السنوية لكافة الأصول والأصناف الثابتة والمتحركة الموجودة لديها في المخازن والمواقع واقتصار الجرد على المواد فقط كون ذلك يسمح بالتلاعب والضياع لتلك الأصول.

ودعا التقرير وزارة النفط إلى الالتزام بتوصيات البرلمان المتكررة بضرورة إحكام الرقابة على بعض القطاعات

تدمير منشأة رأس  
عيسى النفطية من  
قبل آلة العدوان

## أكد أن الرقابة الشعبية ستقوم بدورها خلال المرحلة القادمة

## رئيس المجلس السياسي يطلع على سير العمل في "الرقابية العليا"



الرقابية العليا إلى أهمية الزيارة والتي تدل على المسؤولية الوطنية التي يتحلى بها رئيس المجلس السياسي الأعلى.

وقال " إن لقاء رئيس المجلس

الرقابة الشعبية المجتمعية ستقوم بدورها خلال المرحلة القادمة في العمل الرقابي وتوعية المجتمع بأهمية مكافحة الفساد.. مؤكداً أنها تسهم بشكل كبير في الحد من الفساد الذي لا يمكن محاربته دون وجود هذا النوع من الرقابة.

وحدث رئيس المجلس السياسي الأعلى أعضاء اللجنة على بذل المزيد من الجهود في العمل الرقابي وتفعيل الرقابة المجتمعية والشعبية بما يعزز ويسهم في بناء مؤسسات الدولة.

من جانبه أشار رئيس اللجنة

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن المرحلة الراهنة تتطلب تكاتف الجهود وحشد الطاقات خاصة في ظل صلف العدوان، الذي يسعى لنشق الصف وزعزعة أمن واستقرار اليمن.. مشيراً إلى أن الجهود تصب في إعادة إنعاش مؤسسات الدولة الرقابية وهو ما يتطلب تفعيل القيادات والخبرات في المجال الرقابي لتقوم بدورها في الرقابة وتحقيق النزاهة والشفافية.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى، خلال زيارة إلى اللجنة الرقابية العليا، مطلع هذا الأسبوع، إلى أن

بما يساعد على تقديم رسالة إعلامية موحدة

# المؤتمر الإعلامي الأول يؤكد على ضرورة التزام الإعلاميين بالثوابت الوطنية

## التشديد على وحدة الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان فتح قنوات تواصل مع الإعلاميين العرب والأجانب لنقل ما يحدث في اليمن

والقوى الوطنية المدافعة عن سيادة اليمن واستقلال القرار الوطني بعيداً عن الوصاية والهيمنة الخارجية. وتضمن المؤتمر الدور الكبير الذي لعبه الوفد الوطني من مشاورات الكويت بهدف نقل معاناة الشعب اليمني والتأكيد على خيار الحوار لتحقيق السلام العادل وعدم الرضوخ لإملاءات وضغوطات تحالف العدوان كما حيا الدور اللافت والتميز للفرق الإعلامية المرافق للوفد الوطني والجهود التي قامت بها مختلف المؤسسات الإعلامية في مواكبة المفاوضات.

### مواقف إنسانية

وأشاد المؤتمر بالمواقف الإنسانية للعديد من المنظمات الدولية والحقوقية ووقوفها الداعم والمساند لشعبنا رغم المخاطر والعراقيل التي واجهتها من قبل تحالف العدوان، ودعا المجتمع الدولي بمختلف هيئاته إلى مساندة الشعب اليمني لوقف العدوان الهجومي ورفع الحصار الجائر، وفي الوقت ذاته استهجن المؤتمر الكيل بمكاييل جنائز جرائم الحرب التي تستهدف المدنيين والأطفال اليمنيين من قبل تحالف العدوان السعودي الأمريكي. ونوه المؤتمر بكل الأصوات والأقلام الحرة العربية والإسلامية والإنسانية التي تدافع عن الشعب اليمني وحرته واستقلاله وتقف مع الشعب اليمني في وجه الاستكبار العالمي، داعياً وسائل الإعلام العربية والدولية المهتمة بالشأن اليمني إلى توخي الحقيقة والكف عن التعاطي مع التقارير الأحادية التي تتسببها المصالح الدعائية التابعة لتحالف العدوان.

كما أكد المؤتمر في ختام أعمال المؤتمر استعدادهم لفتح قنوات تواصل مباشرة مع الإعلاميين العرب والأجانب لنقل وقائع ما يحدث في اليمن، كما دعوا في هذا المضمار إلى تنظيم برامج للصحفيين الأجانب الراغبين في الإطلاع على الأوضاع باليمن بصورة مباشرة. ■



## إطلاق المغرر بهم من المعتقلين والصحفيين دعم الجهود الرامية إلى تصحيح مسار النقابة

وطالب المؤتمر بإطلاق المغرر بهم من المعتقلين والصحفيين أو إحالتهم للنيابة وفقاً للقانون، وحث الجهات الرسمية والشعبية على المزيد من الاهتمام بأسر شهداء الإعلام الوطني والحربي وتخليب ذكراهم والعناية بالجرحى ومتابعة أوضاعهم الصحية وتسوية أوضاعهم الوظيفية، والمطالبة بإرسال فريق إعلامي إلى الخارج للمساعدة في نقل معاناة ومظلومية الشعب اليمني للأشقاء والأصدقاء وكشف جرائم دول تحالف العدوان وتفنيدهم مزامع أبواق الكيد والتضليل الإعلامي المنهج بحق شعبنا

الإبداعية، وحث وزارة الإعلام على سرعة استكمال دراسة مشروع الكادر الصحفي وتقديمه للجهات المختصة لتنفيذه.

### نقابة غير شرعية

ودعا المؤتمر الجهات المختصة إلى إعطاء الأولوية في استيعاب الإعلاميين الخريجين في التوظيف كحق مكفول، ودعم جهود الصحفيين الرامية إلى تصحيح مسار نقابة الصحفيين اليمنيين التي انتهت شرعية هيئتها الإدارية منذ سنوات وماتزال تستغل مقدراتها المالية والمعنوية لصالح اشخاص واطراف تشارك في العدوان على الوطن والشعب.

والسلم الاجتماعي والتأكيد على أهمية دور الإعلام في إشاعة ثقافة التسامح والتصالح ونيل الشرف بين كافة أبناء الشعب اليمني الواحد، وتجريم نشر المواد الإعلامية المحرصة على الطائفية والمناطقية والعنصرية والتشطرية.

ودعا المشاركون إلى ضرورة إيجاد خطاب إعلامي موحد في مواجهة العدوان وإتاحة الحصول على المعلومات لكل الإعلاميين بما يمكنهم من إيصال رسالتهم الوطنية، كما دعا المؤسسات الإعلامية إلى تحسين مستوى دخل الإعلاميين وتقدير طبيعة أعمالهم

### الوحدة - صنعاء تصوير/ مازن رشاد

• في ختام أعماله دعا المؤتمر الإعلامي الأول الذي نظمه اتحاد الإعلاميين اليمنيين الاثنين بصنعاء إلى مراعاة ظروف المرحلة التي تتطلب إعلاماً وطنياً مسؤولاً يقف إلى جانب الشعب والجيش واللجان الشعبية وبما يعزز من الصمود الوطني وتجذب المناكفة المضرة والمؤثرة على وحدة الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان. وفي ختام المؤتمر الذي حضره القائم بأعمال رئيس الوزراء الأخ طلال عفان والقائم بأعمال وزير الإعلام أحمد ناصر الحماطي ونائب وزير الإعلام هاشم شرف الدين ونائب وزير الشباب والرياضة حسن زيد بن يحيى، وعدد من المسؤولين ورؤساء المؤسسات الإعلامية الرسمية والحزبية والأهلية بمشاركة 500 مشاركاً ومشاركة من الإعلاميين اليمنيين في مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة... طالب البيان الختامي الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية للتضامن وتوحيد الصف والجهود لمواجهة العدوان ونيل الخونة والمرترقة والتصدي لصفوف الكيد والتضليل والإرهاب بحق الوطن والقوى الشعبية والسياسية المناهضة للعدوان.

### توقيع البثاق

وشهد المشاركون على المؤسسات الإعلامية توقيع على ميثاق الشرف الإعلامي بما يساعد على تقديم رسالة إعلامية وطنية، كما بارك مؤتمر الإعلاميين الاتفاق الوطني بين انصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه، داعياً المجلس السياسي الأعلى لاتخاذ المزيد من الخطوات الاستراتيجية فيما يتعلق بمواجهة العدوان والحصار وإدارة مؤسسات الدولة. وأكد المؤتمر على ضرورة التزام الإعلاميين افرازا ومؤسسات بالثوابت الوطنية وترسيخ قيم الوحدة الوطنية

## عريضة لوقف الحرب ودعم السلام



الحروب وتحقيق السلام." وتتركز مؤسسة الثقافة السماوية والسلام العالمي واستعادة النور (HWPL) على "حملة تشريع السلام" هذه وهي حملة توقيع سلام دولية تشمل 196 دولة لوقف الحرب وتهتم بإنجازات السلام التي حققتها المرأة اليمنية والشباب الذين يتنادون بالسلام على الرغم من الوضع الصعب في بلادهم. ■

"سنقاتل من أجل السلام حتى الرمق الأخير". وشهدت ورشة حول القانون الدولي، أقيمت في إب ونظمتها مؤسسة الثقافة السماوية والسلام العالمي واستعادة النور توقيع نحو 32 امرأة على حملة تشريع السلام مؤكبات أنهن سيردن الحملة بفعالية من أجل حماية الشباب اليمني كأهيات يحمن أطفالهن من

السلام وإقصاء العنف في اليمن. أما تعز ثاني أكبر مدينة في البلاد فقد جمعت في مايو الماضي 1608 توقيعاً في حملة تطوع فيها نحو 57 شاباً وشابة و الذين بدورهم أضافوا شرعية على حملة السلام وذلك من أجل تشريع قانون ملزم لإنهاء الحرب وإعلان السلام. وفي تصريح صحفي قالت غزوة سعيد العبيسي مؤسس منظمة الشباب اليمني

تشريع السلام" من أجل دعم إعلان السلام ووقف الحروب وذلك في مدينتي إب وتعز. مجموعة السلام الدولية للشباب (IPYG) ومجموعة السلام الدولية للمرأة (IWPYG) تحملا على عاتقهما هذه الحملة التي جمعت نحو 3908 توقيعاً في مدينة إب لدعم هذه المبادرة من الشباب والنساء والمناصرين لثقافة

### الوحدة / بشير طاهر

• يدعم اليمنيون رجالاً ونساء أي جهود دولية لإحلال السلام في العالم في الوقت الذي تكتوي فيها بلادهم بنار الحرب منذ نحو عام ونصف حيث نظمت مؤسسة الثقافة السماوية والسلام العالمي واستعادة النور (HWPL) خلال النصف الأول من عام 2016 "حملة

في ندوة نظمها الغرفة التجارية بصنعاء

# أرباب المال والأعمال يطالبون برفع الحصار الاقتصادي

في إطار مبادرة تحييد الاقتصاد اليمني عن الحرب والصراعات ينظم الإتحاد العام للغرف التجارية الصناعية والغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة بالتعاون مع المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات ندوة حول:

## الحصار الاقتصادي على اليمن

صنعاء - 3 أغسطس 2016



### عبدالله القاضي

• نظمت الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة صنعاء ندوة حول الحصار الاقتصادي وآثاره المدمرة على الشعب اليمني والتي تأتي في إطار برنامج القطاع الخاص لتحديد الاقتصاد الوطني عن الحروب والصراعات السياسية والعسكرية..

وفي الندوة التي حضرها لفيق من أرباب المال والأعمال والباحثين الاقتصاديين والجهات ذات العلاقة القى الاخ محمد محمد صلاح رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة كلمة تطرق فيها الى التحديات والمعوقات التي تواجه الاقتصاد اليمني والآثار المدمرة التي يتكبدها جراء الحصار الظالم الذي لم يسبق له مثيل ..

مشيرا الى ان القطاع الخاص بذل جهودا مفضية للتخفيف من آثار الحصار على المواطنين وإزالة العراقيل والعقبات التي تعترض الواردات والصادرات وتمنع انسياب السلع والخدمات من وإلى اليمن في المنافذ البرية والبحرية والجوية وكذا كل ما له علاقة بالمعوقات للتصلة بالحصار الاقتصادي المفروض على اليمن..

وقال ان القطاع الخاص قد تكبد نصيب الاسد من فاتورة الحرب على اليمن المنافية لكل الاعراف والقوانين الدولية.

وطالب صلاح المجتمع الدولي بوقف هذه المأساة الإنسانية والفصل بين ما هو سياسي وعسكري وبين ما هو اقتصادي وإنساني وما هو متصل بيئة الاعمال المرتبطة بتوفير ضروريات الحياة المعيشية للمواطنين والسكان اليمنيين .

الدكتور يحيى المتوكل رئيس المرصد الاقتصادي للدراسات

آثارها المدمرة والعمل على الغائها ..

هذا وقد قدمت في الندوة اربع اوراق عمل الاولى حملت عنوان «من الحصار الاقتصادي الى الحرب الاقتصادية على اليمن» تمحورت حول توصيف الوضع القائم ومدى الخطورة التي يتعرض لها الاقتصاد اليمني جراء الحصار مشيرا الى ان اليمن مستهدف ليس من الآن وإنما منذ عقود وان الحرب الاقتصادية هي الحرب الأشد فتكا وتدميرا من الحرب العسكرية كونها تستهدف المدنيين وتدمر البنى الاقتصادية والتحتية وكل مقومات الحياة تدميرا ممنهجا كما تشمل وضع القيود والعراقيل امام تحويل العملات الاجنبية من وإلى اليمن وتقييد تحويلات المغتربين وتقييد الإيرادات وشل الاقتصاد بشتى السبل واللاعيب ،فيما حملت الورقة الثانية عنوان «الحصار الاقتصادي ( المفهوم ، الأنواع ، والتطورات التاريخية ) للاستاذ كمال سلطان الخامري في حين تناولت الورقة الثالثة حالات ونماذج لأنواع الحصار الاقتصادية التي شملت عددا من البلدان في المنطقة والعالم لأسباب مختلفة اما الورقة الرابعة فقد كانت بعنوان « حصار غزة» تناول فيها الباحث حسام احمد السعيدني اوجه الشبه والاختلاف بين الحصارين الواقعين على اليمن وقطاع غزة ومدى المعاناة التي يعانيها كل من الشعب اليمني والفلسطيني جراء الحصار وغطرسة العدوان..»



منوها الى ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لتبسيط ومنع الإجراءات القانونية للجهات المعنية للحد من المتصلة بالحصار ورفع المقترحات

والاستشارات من جهته تحدث عن قضايا عديدة فيما له صلة بالحصار وآثاره على حياة المدنيين وما يتعرض له اليمن من ظواهر سلبية وتجهيل كبير متصلة بالاجراءات والعقوبات الظلمة التي تستهدف الاقتصاد اليمني مشيرا الى ان هناك عديد جهات لها علاقة بما يجري في اليمن ويجب ان يكون لها دور فاعل في التخفيف من آثاره، فالسلطة والمجتمع المدني معنيان بالاقتصاد والقطاع الخاص والمجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية معنية بالاقتصاد اليمني ..

مشددا على ضرورة توصيف ما يجري في اليمن توصيفا دقيقا واستخدام مصطلح محدد لتوصيف ما يتعرض له اليمن نتيجة الإجراءات والعقوبات الجائرة ..هل هو حصار اقتصادي او عقوبات او حظر او حرب اقتصادية ..



الدستور يحيز له عقد جلسات سرية

مجلس النواب يستأنف جلساته الأيام المقبلة واستمرار العدوان يحول دون عودة عشرات البرلمانيين

الشامل المتوافق عليها". ونوه الوفد في رسالته إلى أن "استئناف أي مشاورات أخرى يجب أن ترتكز بشكل واضح وصريح على مبدأ حل شامل وكامل ودائم يتضمن كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والإنسانية والأمنية وغيرها، كحزمة واحدة دون تجزئته أو ترحيل لأي منها وفي المقدمة المتوافق على تشكيل مؤسسة رئاسية وحكومة وحدة وطنية، وبما يحفظ وحدة وسيادة اليمن وأمنه واستقراره".

ويخص البند الأول من الاتفاق السياسي على "تشكيل مجلس سياسي أعلى يتكون من عشرة أعضاء من كل من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم بالتساوي؛ بهدف توحيد الجهود لمواجهة العدوان السعودي وحلفائه وإدارة شؤون الدولة في البلاد سياسياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً وإدارياً واجتماعياً... وغير ذلك وفقاً للتدوير".

وقد كتب الدكتور أن ولد الشيخ أعلن، خلال مؤتمر صحفي عقده مطلع الأسبوع الجاري الالتزام باستئناف المشاورات خلال شهر، وسيتم تحديد التوعد والمكان في وقت لاحق...

وتجيز المادة (72) من الدستور لمجلس النواب أن "يعقد جلسات سرية بناء على طلب رئيسه أو عشرين عضواً من أعضائه على الأقل".

الدكتور عادل الشجاع -أكاديمي ومحلل سياسي- يرى في نشر له على صفحته بـ "الفيس بوك" "أن الهمم والأهم في تشكيل المجلس السياسي الأعلى هو الدعوة إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية خلال ستة أشهر وستكون هذه ضربة معلم حتى للمجتمع الدولي".

وجاء تشكيل المجلس السياسي بعد اختتام مفاوضات الكويت، التي استمرت لما يقارب المائة يوم وانتهت دون التوافق النهائي وشامل، إلا أن الوفد الوطني، أكد في رسالة سلمها إلى الوسيط الدولي اسماعيل ولد الشيخ، فيما ما يتعلق بمرجعيات العملية السياسية الانتقالية "على ما ورد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة من مرجعيات ما تحتفظ على المواقف ووضع اليمن تحت الفصل السابع وكل ما يمس بالسيادة الوطنية، والتأكيد على العمل بالدستور الحالي واتفاق السلم والشراكة الوطنية ومخرجات الحوار الوطني



مجلس النواب حضور أكثر من نصف أعضائه مع استبعاد الأعضاء الذين أعلنوا خلو مقاعدهم وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين إلا في الحالات التي يشترط فيها بموجب الدستور واللائحة الداخلية للمجلس أغلبية خاصة".

الدستورية أمام البرلمان لمباشرة مهماتهم خلال فترة الانتقالية، والبث في استقالة الفار هادي، وعديد من المواضيع المدرجة في جدول أعمال المجلس".

وتبين المادة (71) من دستور الجمهورية اليمنية النافذ أنه "يشترط لصحة اجتماعات

**عبد حسين**  
alako777@hotmail.com

• حال استمرار العدوان السعودي دون عودة عشرات البرلمانيين من الخارج، بعد إعلان هيئة رئاسة مجلس النواب، استئناف جلساته ابتداءً من السبت القادم ودعت الأعضاء إلى الحضور -حسبما أوردته "سبأ".

ومن المتوقع أن يعاود مجلس النواب استئناف جلساته خلال الأيام المقبلة المقبلة، بحضور 190 عضواً، حسب مصادر لـ "الوحدة".

ويأتي انعقاد المجلس في إطار تنفيذ الاتفاق السياسي الموقع أواخر يوليو الماضي، بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وحركة أنصار الله وحلفائهم، للعودة بالعمل بالدستور الدائم للجمهورية اليمنية، بعد أكثر من عام على تعطيل جلساته.

وأشارت مصادر أخرى مطلعة في المجلس لـ "الوحدة" إلى أن الترتيبات تستهدف في جدول جلسة المجلس بالأعضاء الحاضرين لاتخاذ قرارات من شأنها منح الشرعية للمجلس السياسي الأعلى حيث سيؤدون اليمين

في كتاب "المأزق العالمي للديمقراطية"

البديل عن الدكتاتورية ليس الديمقراطية بالضرورة وإنما الفوضى



وغموض المفهوم وسيولته، وأبعاد الديمقراطية وعناصرها، ومعايير الديمقراطية ومقاييسها، وبحسبه، ربما يستحيل في العصر الحديث إزالة الغموض والتناقض في الاستعمالات المتعددة للديمقراطية، لأنها تكون راسخة في المفهوم نفسه. وفي اللحظة التي نشأ فيها بالديمقراطية وتعتقد أنها حميدة، كقولنا "إن الديمقراطية تعني حكم الشعب"، تكون قد أنشأنا تناقضاً. وعلى الرغم من أن الحرية والديمقراطية لا يترادفان، فإنهما غالباً ما تستخدمان بالتبادل، فمن المفترض أن تتأسس الديمقراطية لحماية الحرية، إلا أن غموض المفاهيم غالباً ما يجعل الديمقراطية والحرية مترادفتين. ■

السياسات في 255 صفحة من القطع الوسط، أنه يقدم فيه مخططاً جاهزاً لتجديد الديمقراطية، فمن الممكن بحسبه أن يتخذ تجديدها مسارات متعددة، وأن يستفيد من التجارب الناجحة ويظهرها أو يضيف إليها، مسترشداً بضرورة إقناع الناخبين والحكومات على حد سواء بالأنسب الموضوعية لقبول القيود المفروضة على ميل الحكومات الطبيعي إلى تجاوز حدود صلاحياتها. فالإلتجاهات الكبرى التي تحكم مجمل التحولات في العالم خلال العقدين للقبيل على الأقل شاهدة على توسع الاتجاه العالمي للديمقراطية، ومن شأن هذه الإلتجاهات أن ترسم ملامح المستقبل للعالم في باقي عقود القرن الحادي والعشرين. يبحث العامري في هذا الكتاب الصادر حديثاً عن الركن العربي للأبحاث ودراسة

المؤلف العامري في خاتمة كتابه "المأزق العالمي للديمقراطية: بلوغ نقطة التحول" الفوضى والحرب الأهلية أسوأ من الدكتاتورية والقمع وغياب الحريات، وهذا ما أظهرته الحوادث في العقد المنصرم. ومع تحرد دول من نظم حكمها الاستبدادية، "ارتفع عدد الدول الفاشلة، الأمر الذي يبين أن البديل عن الدكتاتورية ليس الديمقراطية بالضرورة، وإنما الفوضى في كثير من الأحيان"، كما يقول. وأثبتت تجارب عدة أن إسقاط الطبقة أسهل كثيراً من إقامة الديمقراطية، بعدما سادت الخشية من أن تنتج هذه الديمقراطية أنظمة مارقة أو تقوي شوكة العنصرين والارهابيين.

ولا يدعي العامري في هذا الكتاب الصادر حديثاً عن الركن العربي للأبحاث ودراسة

يرى عصام العامري أن الديمقراطية وضعت في مأزق متواصل بسبب التراجع المستمر في نوعيتها. ولهذا التراجع مظاهر وأشكال متنوعة، ربما أهمها الشعور باليأس والتفكك الذي يفصل بين ما يجري في البرلمانات وأراء الناس والحياة اليومية. ويتجلى هذا للمأزق في تدني الثقة بالؤسسات الديمقراطية، واشتعال الإيمان بالديمقراطية في لحظات الانتصار، لكن سرعان ما تتطفي هذه الشعلة؛ فثمة ما يبدا في خارج الغرب أن الديمقراطية تتداعى وتنتثر، وأن كثيراً من الدول التي خلصت من عتاة دكتاتورياتها تعاني الآن الاضطراب والفوضى وانعدام الأمن وتردي الأوضاع الاقتصادية، كما يحدث في العراق وليبيا ودول عربية أخرى". وبحسب

خارج الحدود

الاتحاد الأوروبي: مشاركة مشوشة في شؤون الشرق الأوسط

وبدفعها للأمام، لم تكن الزيارة الأخيرة التي قام بها الجنرال "أنور عشقي" لإسرائيل، سوى حلقة في سلسلة من الاعترافات بأهمية التعاون الإسرائيلي مع إسرائيل. وقد جاء هذا التحول دون إصرار أي تقدم يذكر في عملية السلام. ويبدو أنه سيستمر بغض النظر عما يحدث من تطورات في مستقبل مسلسل المفاوضات.

وتستحضر هنا، ما صرح به المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية "دوري جولد" في حديثه أمام مؤتمر "هرتسليا" السنوي، حيث أشار إلى تقدم العلاقات بين إسرائيل والعديد من البلدان العربية، ولكنه لم يرغب في ذكر أسماء تلك الدول؛ بسبب حساسية شعوبها تجاه إسرائيل. كما أضاف "جولد" أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتواجد في أسفل أجندة العالم العربي، وكذلك الأجندة الإسرائيلية، خاصة في ظل تفضي الهجمات الإرهابية والحروب الأهلية، وتزايد العنف الطائفي، واستمرار مسلسل الإطاحة بالحكومات.

في ظل هذا الواقع الإقليمي الحالي، يتعين على الاتحاد الأوروبي محاولة الاستماع لسكان المنطقة، عوضاً عن وضع جدول أعمال بطريقة تعكس ماضيه الاستعماري. وإذا ما استمر هذا الاتحاد في العمل بشكل انفرادي مستقل عن رغبات الجهات الإقليمية الفاعلة؛ فإن ذلك سيؤدي إلى تأزيم الوضع بشكل أكبر في منطقة تعاني من عدة تحديات مقدرة، وهو ما قد يعرض أوروبا ناتجا، لفوضى محتملة. ■

صحفي مصري مقيم في أوروبا

تفانم حالة عدم الاستقرار، وما يملئه ذلك من ضمر على عملية السلام.

ومن الواضح أن ادعاء أبو مازن يلاسن واقع التحديات التي تواجهها الدول الأوربية في ما يخص عملية السلام، وكذا علاقة هذه الدول مع الشرق الأوسط، وعلى الرغم من استغلال الجماعات الإرهابية للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني كترقية لأعمالهم، إلا أن المحرك الرئيسي للإرهاب في الشرق الأوسط؛ لا يتمثل في وجود إسرائيل بالضفة الغربية والقدس الشرقية كما ادعى عباس؛ وإنما يتجلى في الصراعات الطائفية الساخنة بالمنطقة، إضافة إلى أخطأ الماضي التي ارتكبتها الأوربيين خلال الفترة الاستعمارية، ونخص بالذكر اتفاقية "سايس بيكو" التي كانت المحرك التاريخي لموجة الإرهاب الدولي التي يشهدها العالم حالياً.

لقد واصلت أوروبا دورها غير الجليش في زعزعة الاستقرار بالمنطقة، خاصة بعد دعم (مجموعة الدول الخمسة زائد واحد) للاتفاق النووي الإيراني، وهو الدعم الذي بدأ يظهر في خطوة لتحقيق التقارب في حين أنه ساهم في تعزيز دور إيران بالمنطقة، لتتصاعد بذلك حدة الصراعات الطائفية المتعددة، مما أدى إلى تزايد التهديدات الإرهابية في يومنا هذا.

وأمام هذا الوضع، تحركت الدول العربية التي تزداد تعلقها بالمشكلة، وتعملت على تجفيف منابع التطرف. وهذا بدوره سيؤدي إلى زيادة تعلق أوروبا إلى حالة من الفوضى النفسية والغلبة التي جلبها الإرهاب، والذي

والفلسطينيين قبل نهاية العام، الأمر الذي لقي دعماً كبيراً من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم الأخير في لوكسمبورج. وفي سياق هذه الجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن؛ تم توجيه دعوتين منفصلتين إلى كل من الرئيس الإسرائيلي "رؤوفين ريفلين" والرئيس الفلسطيني "أبو مازن"؛ لزيارة بروكسيل عاصمة الاتحاد الأوروبي، وذلك من أجل عقد عدة لقاءات مع المسؤولين الأوروبيين، والقاء كل منهما خطأً أمام البرلمان الأوروبي بشكل منفصل. وقد أبرزت كلتا الزيارتين مدى التشاكر المباشرة التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط، وذلك من خلال المبادأة الفرنسية وعدد من الخطط الأخرى، مثل: خطة العمل المشتركة الشاملة. كما سلطت تلك الزيارات الضوء على الانحرف الذي طرأ على الرؤية الأوربية فيما يخص الشرق الأوسط، وما قد يترتب عن ذلك من عواقب وخيمة.

ولقد وضع الرئيس أبو مازن عملية السلام في سياق الحرب الدولية على الإرهاب، مدعياً أنه "سيتم القضاء على الإرهاب في جميع أنحاء العالم؛ إذا ما انسحبت إسرائيل من الضفة الغربية والقدس الشرقية"، وقد حاول بذلك استغلال الخوف التي تعيشها أوروبا نتيجة ما تعرضت له من هجمات إرهابية، كالتي لحقت بها مؤخراً، كما أن هذا الاندفاع يسلط الضوء مرة أخرى، على جديد الأولويات في الشرق الأوسط، والذي يتمثل في التخوف من

كثرة الجدل والرفض، وقلة الموافقة، وتعدد الأطراف، هذا هو حال المبادأة الفرنسية المطروحة حالياً على الساحة السياسية؛ والتي تتوخى إحياء مسلسل المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين من جديد. فبعد مرور شهرين على مؤتمر باريس الذي ضم أعضاء من اللجنة الرباعية الدولية ودول عربية، إضافة إلى تركيا؛ يبدو جلياً أن قرار المبادأة باستبعاد مسؤولين من إسرائيل أو السلطة الفلسطينية من المحادثات؛ لا يمكن محضراً على إحياء مسلسل المفاوضات.

لقد أصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتانياهو" في بيان له؛ على أن "إسرائيل تتمسك بموقفها، وأن أفضل طريقة لحل النزاع بينها وبين الفلسطينيين؛ هي طريقة المفاوضات المباشرة الثنائية". وأضاف البيان بأن "إسرائيل مستعدة للبدء على الفور دون أي شروط مسبقة". وفي الوقت الذي ترى فيه السلطة الفلسطينية أن تلك الصيغة قد حققت الكثير من المكاسب، ترى حماس أن "المبادأة تضر بالنشء الفلسطيني ومصالحه الوطنية". كما ترى أنها تمثل محاولة لإحياء المفاوضات التي شهدت إخفاقات عديدة في الماضي.

وقد أعلن المشاركون في المؤتمر عن نيتهم للدعوة إلى عقد مؤتمر دولي بين الإسرائيليين

رامى عزيز\*

أوجده التدهور الاقتصادي

## أسواق السلاح رواج لا يتوقف!



متجول في الشارع: «تجارتني كانت تقتصر سابقا قبل الحرب على بيع أنواع محدودة من السلاح كالألية الرشاشة وبعض المستلزمات العسكرية. لكن مع الحرب أصبحت قادرا على توفير أنواع مختلفة من الأسلحة بما فيها الأسلحة المتوسطة ومضاد الطيران!!»

ويضيف قائلا: «إن أعداد الراغبين بشراء السلاح تزايدت بشكل كبير في فترة الحرب رغم ارتفاع أسعار القطع عشرات الأضعاف».

في المقابل يقول حسام: «لقد بعث منذ حوالي نصف عام آلاف القطع وحققت أرباحا كثيرة رغم المنافسة الشديدة بين تجار السلاح ودخول هذا السوق مئات التجار الجدد».

## أسماء مموليههم..

«يشترط الرجال النافذون الذين يمدون تجار السلاح في السوق السوداء اليمنية بقطع السلاح عدم الإفصاح عن هوياتهم. أنت كمشتري ترغب بالشراء لا يحق لك سؤال تاجر السوق السوداء.. من أين تأتي بقطع السلاح؟»

وشخصيات نافذة.

حسام يقول إنه بإمكانه بيع أي قطعة سلاح وما عليك سوى تحديد الطلب وعليه توفير طلبك مقابل دفع قيمة القطعة التي يبيعهها لك.

ولا تقتصر أماكن بيع الأسلحة على بعض الشوارع داخل مدينة عدن، بل أيضا تتواجد على أطرافها حيث تباع الأسلحة بشكل علني في زقاق المحافظة، حيث يعرض تجار الأسلحة بضاعتهم في محلات تجارية وبسطات وعلى متن سيارات.

## الحرب تضاعف تجارة السلاح..

وبالرغم من الحصار المفروض على المنافذ اليمنية منذ بدء الحرب، إلا أن عمليات تهريب السلاح إلى اليمن لا تزال مستمرة، كما أن حالات السطو التي تعرضت لها المعسكرات ونهب مخازنها ضاعف من تجارة السلاح خصوصا مع غياب الدولة.

«من السهل علينا كتجار سلاح العمل في ظروف الحرب، فلا توجد موانع قانونية ولا رقابة على تجارة وحيازة السلاح بعد انهيار الدولة... ويتابع السلمي وهو تاجر سلاح

## عدن / أعداء الريمي

• جعلت الحرب من اليمن سوقا مفتوحا لتجارة السلاح الخفيف والمتوسط، فرغم الحصار المفروض على المنافذ اليمنية ومحاولة منع تهريب السلاح إلى اليمن، إلا أن الانهيار الاقتصادي خلق نشاطا ورواجا لبيع مختلف أنواع الأسلحة بشكل غير مسبوق وهو ما بات يشكل خطرا كبيرا على الواقع الأمني في اليمن حاضرا ومستقبلا.

لا شيء من قطع السلاح في اليمن إلا ويمكنك الحصول عليه، فالحرب جعلت من السهل لأي شخص شراء أي نوع من قطع السلاح ليس من أسواق السلاح المعروفة والمنتشرة في المدن اليمنية فقط، بل قد تتمكن من الشراء من أي عميل أو تاجر ينشط في تجارة وبيع الأسلحة.

حسام تاجر سلاح شاب بدأ العمل ببيع الأسلحة بعد نشوب الحرب منذ مارس الماضي، يقول أنه كان مقاتلا في الحرب الدائرة وقرر العمل في تجارة السلاح بعد تكوينه علاقات مع قيادات

الجماعات المتقاتلة، فمن يدفع يتم بيعه أي من القطع المتوفرة»، مشيرا إلى أن من يموله بالأسلحة المطلوبة والتي يرغب الزبائن بشرائها لا يسأله أو يشترط عليه البيع لطرف معين.

## كارثة مؤجلة..

في الوقت الذي ظلت تجارة السلاح وحيازته ظاهرة مؤرقة لليمن على مدار العقود السابقة، إلا أن هذه الظاهرة تفاقمت وتصاعدت في ظل الحرب بشكل مخيف، وأصبحت قطع السلاح في متناول الجميع وهو ما يجعل منها معضلة حقيقية ستواجهها اليمن إن انتهت النزاعات المسلحة الدائرة اليوم.

ويبدي مراقبون أمينيون مخاوف شديدة من تمكن الجماعات الإرهابية والمتشددة من الحصول على أسلحة نوعية في ظل ظروف الحرب وهو ما يعني استمرار خطر هذه الجماعات في المستقبل وإن تحقق السلام وانتهت الحرب.

تجار السلاح يرون أن الجرب قد وفرت لهم نشاطا تجاريا أفضل بكثير مما كان عليه الوضع قبل الحرب خصوصا في ظل غياب الرقابة وانعدام القانون..

السلمي وكثير من تجار السوق السوداء لبيع السلاح يرفضون الكشف عن هويات الشخصيات التي تزودهم بقطع السلاح التي يتاجرون بها مرجعين أسباب ذلك إلى تجنب الإشكاليات التي قد تحدث في حال افصحوا عن أسماء مموليههم.

## السعي وراء الكسب

وعن سؤال «الوحدة» أحمد لمن يبيع قطع السلاح رد قائلا: إن تجارة السلاح في اليمن هي كأي تجارة، وهو لا يميز بين أي طرف من



تليف الكبد والتهابات البنكرياس وتلف عصب العين أمراض تصيب المدمنين

# استنشاق «السبرت» يصيب خلايا المخ حتى تصل إلى التشعب

• «لقمة العيش هي من دفعتني للعمل في اصلاح انابيب الصرف الصحي ، كل ما اتحصل عليه يذهب مباشرة الى المستشفيات ، كنت اريد ان اعمل لان اصبح مدمنا» هكذا بدأ عدنان (43 عاما) حديثه لـ«الوحدة» من خلال هذا التحقيق . حين قابله الكاتب- في منزله الذي يتوسط العاصمة صنعاء.

## محمد عبده الحسني

يوضح عدنان: كيف تحول من مجرد عامل الى مدمن وزائر شبه يومي للمستشفيات بعد اصابته بمضاعفات بصرية حادة والتهابات في البنكرياس وتليف الكبد، قصة عدنان تبدأ في العام 2010 م عندما بدأ العمل في مجال الصرف الصحي لم يستمر الامر اكثر من عامين حينها اصبح عدنان ضمن قائمة مدمني السبرت.

وعن قصة ادمانه قال: عندما بدأت العمل في مجال الصرف الصحي شعرت بالدوران والصداع الشديد بسبب الغازات المنبعثة من غرف وانايبب الصرف الصحي (المجاري) اصبح الامر عابدا يوما بعد يوم

استمر عدنان في عمله ليتكيف عدنان على تلك الغازات ولتصبح تلك الغازات فيما بعد من ضمن المهذات التي تعبد عن عدنان الشعور بالغثيان والصداع الشديد الذي يعانيه عند مفارقه للعمل في تلك الغرف والانايبب لفترات متباعدة.

هكذا كانت بداية ادمانه للسبرت الذي حل محل تلك الغازات ليصبح فيما بعد مدمنا يوميا للسبرت.

عدنان اليوم لا يكاد ينتهي من جلسات علاج التهابات البنكرياس والكبد في مستشفى الثورة العام بصنعاء حتى يتوجه الى قسم العيون ومنه الى صيدليات العاصمة باحثا عن

تلك الادوية التي اصبحت تشكل عبئا عليه وعلى أسرته.

حسن هو الآخر أحد العاملين في مجال الصرف الصحي كانت بدايته مع الامان تشابه كثيرا عدنان، ولكن

حسن لازال الحظ يحافظ على عينيه بعد اصابته بالتهابات البنكرياس وتليف الكبد.

يقول حسن « الكثير منا يعانون من الامان بسبب الغازات المنبعثة وعند مطالبتنا للمؤسسة وإدارة العمل بوضع حلول نتلقى وعودا تتبخر تماما كتلك الغازات وعندما يتفاقم الامر يتم فصل العامل بسهولة نحن مجرد متعاقدين».

يبدأ الامر باستنشاق غاز الايثانول C6H6O احد الغازات الصاعدة من غرف وانايبب الصرف الصحي، يصاب الشخص حينها بصداع شديد وضيق في التنفس والغثيان المستمر، في حال استمرار العامل استنشاقه لغاز الايثانول لأكثر من شهر تصاب خلايا المخ بحالة ادمان لتلك الغازات.

يبدأ الشخص بالبحث عن مصدر في متناوله لاستنشاق غاز الايثانول المتواجد في كحول ثنائي الكربون الذي يملك نفس صيغة الايثانول C6H6O السبرت يستمر الشخص في الاستنشاق حتى تصل الخلايا الدماغية الى حالة تشعب فتحتاج الخلايا الى تركيز المادة ، ينتقل للمدمن حينها الى خلط السبرت بماء الملح لتخفيفه بدرجات متفاوتة

## المال هو الأهم!

هناك صيدليات منتشرة في أرجاء العاصمة تستطيع الحصول على السبرت من خلالها مجرد انك تمتلك

ويستمر على هذه الحالة حتى تصاب الخلايا بالتشعب مرة أخرى، وتستمر هذه الدائرة حتى يبدأ الشخص بتناوله بكميات مركزة تتزايد يوما بعد يوم.

تليف الكبد والتهابات البنكرياس وتلف عصب العين هي أبرز الامراض التي تصيب مدمني السبرت هذا ما وضعه الدكتور امين الوائلي احد عمالي مستشفى الثورة العام بصنعاء وأضاف ان أعدادا كبيرة تصل الى المستشفى سببها ادمان السبرت نستطيع انقاذ بعضها ووضع البعض الآخر تحت الملاحظة المستمر ولكن 73 % من الحالات التي تصل اليها تكون في مرحلة حرجة.

وعند سؤاله حول الاخطار التي يتسبب فيها السبرت اوضح انه عندما يصل مستوى السبرت الى 100 ملغ مقارنة ب100مل من نسبة الدم حينها تكون مرحلة الامان في مستوى التنشئة وعند وصول نسبة السبرت في الدم الى 200 ملغ مقارنة ب100 مل من الدم يكون المدمن في مرحلة النمو ويستمر الامر هكذا حتى تصل نسبة السبرت الى 600 ملغ لكل 100 مل دم حينها يكون قرار الوفاة أمرا محتملا.

عند سؤال الكثير من مدمني السبرت من ضمنهم لطيفة مالكة احد محلات الكوافير في شمال العاصمة عن كيفية شراء السبرت من الصيدليات، أجابت: هناك صيدليات تستطيع الحصول على السبرت منها بسهولة ، تحصل على كمية 75 مل لكونها تستخدم في عمليات الاسعافات الأولية والتطهير الجراحي.

وعند الاستفسار عن سبل اخرى



للشراء يضيف زكريا مالك لآحد محلات الحلاقة هناك مراكز صحية وصيدليات اصبح الامر بيننا متعارفا، ما يهمهم هو المال نستطيع الحصول على كميات كبيرة قد تتجاوز ال 10 لترات.

آخرون قالوا ان الحصول عليها صعب بكميات كبيرة وبالتالي يضطرون الى اخذ السبرت بكميات قليلة 25 مل - 50 مل - 75 مل س ومن ثم خلطها ببعض الادوية المتاحة كأدوية الكحة وقطرات العين والأنف ومزجها بالماء الطبي المالح للحصول على كميات كبيرة من السبرت.

## تحذيرات

عبدالمالك الفقيه صيدلاني علق على ذلك بقوله نقدم مادة السبرت لأغلب العاملين في المجال الطبي ومحلات الحلاقة والكوافير بكميات متفاوتة.

ويضيف يوجد لدينا خطوط عريضة وتحتيريات بشأن بيع تلك المواد للعامة وخصوصا الشباب ولكن تلك المواد تصل اليهم من خلال مراكز صحية وعيادات أصبح الأمر بينهم تجاريا، والكثير من الطرق الكيميائية الصعبة ابتكرها اولئك المدمنون للحصول على السبرت بكميات كبيرة من خلال خلطها ببعض الادوية والمواد الطبية .

## انتاج السبرت

مختار الشرعبي متخصص في العلوم الكيميائية اوضح أن خلط السبرت مع بعض الادوية الطبية ومزجها بماء الملح





## تعكس صورته الايجابية لدى طلابه

## دراسة حديثة: النجاح العملي والتميز الأكاديمي والسلوك الحسن أسس ملازمة للأستاذ الجامعي

• دعت دراسة علمية حديثة إلى مراعاة توفر الكفايات (الشخصية، و التمكن العلمي والمهني، وإعداد المحاضرات وتنفيذها، وكفايات التقييم والأنشطة) عند اختيار المتقدمين للعمل في مجال التدريس بكليات جامعة صنعاء.

## عبد ه حسين

وبينت الدراسة «صورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه»، أعدها الباحثان بجامعة صنعاء، الدكتور عبدالرحيم الشاوري عميد كلية الإعلام والدكتور خالد الجراي- أستاذ أصول التربية بكلية التربية والآداب والعلوم بمارب، اتفاق معظم المحوئين (نكورا وإنانا) بمختلف تخصصاتهم في نظرتهم لدرجة ممارسة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، عكست الانطباع الإيجابي، أو الصورة المقبولة والجيدة عن الأستاذ الجامعي بكلية.

وأشارت الدراسة حصلت «الوحدة» على نسخة منها- إلى أنه لا يمكن أن تكون صورة الأستاذ الجامعي جميلة وإيجابية، أو مقبولة لدى طلبته، إلا إذا كان ناجحاً في عمله، متميزاً بأدائه الأكاديمي، وسلوكه الحسن، وبالتزامه بأخلاقيات المهنة داخل الجامعة وخارجها، وأن يكون يتعامل مع زملائه، والعاملين بالجامعة، راقياً وإيجابياً.

ولفتت الدراسة الى اتفاق المحوئين في نظرتهم للأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، في ممارسته لكفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها، وأيضاً يمارس التمكن العلمي والمهني، الى جانب ممارسته لكفايات التقييم والأنشطة،

وبذلك يُكوّنون صورة إيجابية عنه. وأوضحت الدراسة وجود فروق بين استجابات المحوئين في نظرتهم لصورة الأستاذ الجامعي في الكلية، وفقاً لمتغير تخصص الطالب، للمحور المتضمن الكفايات الشخصية اللازمة للإذاعة والتلفزيون، بمستوى دلالة (0.04)، أما كفايات التمكن العلمي والمهني اللازمة للأستاذ الجامعي، فجاءت لصالح طلبة العلاقات العامة بمستوى دلالة (0.03)، كما أن هناك فروقاً بين نظرة كل من طلبة الإذاعة والتلفزيون، وطلبة الصحافة والإعلان، لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى ممارسته للكفايات الشخصية اللازمة للأستاذ الجامعي، بمستوى حسابي (34.92) لطلبة الإذاعة والتلفزيون، و(30.67) لطلبة الصحافة والإعلان، ولذا تكون الفروق لصالح طلبة الإذاعة والتلفزيون.

ونوهت الدراسة بوجود فرق بين نظرة كل من طلبة العلاقات العامة، وطلبة الصحافة والإعلان، لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء عند ممارسته لكفايات التمكن العلمي والمهني

والكفايات الشخصية، كونها من الكفايات المهمة التي تمارس بالفعل من قبل الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، والتي تعكس صورة مقبولة وإيجابية لدى الطلبة، بمتوسط حسابي بلغ (3.10).

وأوصت الدراسة بأن على الأستاذ الجامعي عند تدريسه لطلابه أن يُشعرهم بأنه بمثابة الأب، والأخ، والصديق لهم، وأن يُوجد الأجواء، والأليات التي تجعل الطلبة يحبونه، ويحبون مادته الدراسية أيضاً،



اللازمة للأستاذ الجامعي، بمتوسط حسابي (39.33) لطلبة العلاقات العامة، و(34.48) لطلبة الصحافة والإعلان، ولذا يكون الفروق لصالح طلبة العلاقات العامة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن صورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه، والتعرف على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في نظرتهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء باختلاف الجنس، والتعرف على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في نظرتهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء باختلاف تخصص الطالب.

جدير بالذكر أنه تم تطبيق الدراسة على جميع طلبة المستوى الرابع بكلية الإعلام جامعة صنعاء (النظام العام) بتخصصاتهم المختلفة (إذاعة وتلفزيون - علاقات عامة - صحافة وإعلان) المقيدين بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2015 - 2016م، البالغ عددهم (190) طالباً وطالبة (عينة الدراسة)، كونهم قد أمضوا في الكلية أربع سنوات استطاعوا خلالها أن يُكوّنوا انطباعات، وصوراً مختلفة عن أعضاء هيئة التدريس بالكلية. ■



الطبي يعمل على إنتاج مادة السرير المركز وقال: هناك اوية متاحة للجميع وليست ضمن قائمة الحظر هي اوية متعلقة بالكحة والتهابات الانف والعين وادوية خاصة بالتخدير الموضعي وبسط العضلات عند استخدامها بنسب محددة من خلال تراكيبها الكيميائية وتفاعلاتها نستطيع الحصول على غاز الايثانول السائل والمتمثل في السرير.

أما وزارة الصحة العامة والسكان والجهة الرقابية فيها فاكتفت بتقديم تحذيرات للصيديات بشأن بيع تلك المواد.

## مواد محظورة

سامر الأشول عضو نقابة الصيادلة اليمنيين اوضح أن الوزارة تقدم قائمة من المواد الطبية المحظورة والتي يمنع بيعها بدون رخصة أو وصفة طبية الى الصيديات ولكن لا تتبع الأمر.

ويضيف: يجب على الوزارة العمل على حملات تفتيشية على الصيديات والمراكز الطبية وتقنين عملية البيع فيها وصرف كميات محددة لتلك الصيديات يتم للحاسبة عليها لاحقاً.

لكن امانة العاصمة ممثلة بالمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي رفضت التعليق بعد وعود متكررة على موضوع الاجراءات الوقائية للعاملين ومصير أولئك الذين اصابوا بالأمراض بسبب الغازات المنبعثة من أنابيب الصرف الصحي. ■



# مواجهة العدوان وملء الفراغ الإداري للدولة أول المهام التحديات الاقتصادية أولوية أمام المجلس السياسي الأعلى

أحمد المالك

• مطلع الأسبوع الجاري أشهرت القائمة النهائية التي تم اختيارها لعضوية المجلس السياسي الأعلى المكون من عشرة أعضاء حسبما نص عليه الاتفاق التاريخي والاستراتيجي الموقع في الثاني والعشرين من يوليو الماضي بين القطبين الوطنيين الكبيرين المواجهين للعدوان. المؤتمر الشعبي العام وحلفائه ومكون أنصار الله وحلفائهم بالتساوي وفي الجلسة الأولى التي عقدها المجلس أمس الأول، تم اختيار رئيس المجلس ونائبه للدورة الأولى وجاء ذلك بالتزامن مع فشل مفاوضات الكويت وإعلان ولد الشيخ الممثل الأممي للسعودية في اليمن عن جولة تفاوضية تتبع خلال شهر في دولة أخرى لم يتم تحديدها، مع مطالبة ولد الشيخ باستمرار المشاورات اليمنية وانحيازها لأطراف العدوان وتبنيه لوجهة نظر أحادية انهارت المشاورات بعد تسعين يوماً في الكويت وقبلها جنيف واحد واثنين دون تحقيق أي تقدم يذكر وبلا شك فإن شعبنا وقادته العظمة يدركون جيداً الأسلوب «المطاطي» غير الجدي الذي تنتهجه الأمم المتحدة في إدارة المفاوضات حيث كان لزاماً عليهم أن لا يظنوا مكتوفي الأيدي أمام هذا العدوان والحصار الاقتصادي الغاشم على الجمهورية اليمنية والإنحياز الأممي الواضح الموجه من قبل الأمريكان والسعودية، الساعية لتركيع واخضاع اليمنيين ووضعهم تحت وصاية الخارجية من جديد.. إعلان المجلس السياسي الأعلى هو القرار الصائب في الزمان والمكان المناسب تنفيذاً للمطالبات الشعبية اليمنية الكبيرة المستمرة لمواجهة العدوان وملء الفراغ السياسي والإداري والاقتصادي الذي تعيشه البلاد منذ استقالة الفار هادي وحتى الآن.. وحسب تصريحات المسؤولين من كلا الطرفين فإن الملف والتحديات الاقتصادية تأتي في المرتبة الثانية من بين المهام التي يسبقها المجلس بتوليها.. فإلى التفاصيل..



صمود العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية وإيجاد الحلول المناسبة لتحويل العملات الخليجية المنكدسة في البنوك واستبدالها بالدولار وتوفير المتطلبات والسلع الأساسية والضرورية للمواطنين وكذلك العمل على إيجاد تحالفات وقنوات اقتصادية دولية والتوجه نحو روسيا والصين مثلاً كقوتين دوليتين واقتصاديتين كبيرتين يمكن أن تعمل على خرق أو فتح القيود الاقتصادية التي فرضها التحالف الأمريكي السعودي على اليمن اقتصادياً وعسكرياً ودولياً..

## الزراعة

وأكد خبراء الاقتصاد أن الحلول والإمكانات المتاحة التي يمكن استغلالها والتوجه نحوها من قبل المجلس السياسي الأعلى في ظل اقتصاد الحرب التي تعيشها اليمن حالياً هي التوجه نحو القطاع الزراعي حيث لا يمكن أن تتقدم دولة من الدول إلا من خلال القطاع الزراعي وبلادنا بلا شك تتميز بتنوع زراعي ومناخي كبير ويمكن استثماره واستغلاله لسد فجوة الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي وإنعاش الصناعات المحلية.. ناهيك عن الاستفادة من تجربة العدوان والحصار التي استطاع شعبنا أن يعيش فيها بدون مساعداً خارجية وبدون نفق حيث من الممكن أن نعتمد على أنفسنا إدارياً واقتصادياً ومعيشياً إذا توفرت الإرادة السياسية وإذا عرفنا قيمة ما تمتلكه بلادنا من ثروات اقتصادية وبشرية متاحة.. وختاماً.. إذا كانت السعودية بنفطها وإمبراطوريتها المالية والاقتصادية والعسكرية والإعلامية بدأت تصدر الفتاوى بدعم جهات الحدود لمواجهة الجيش اليمني الحامي وخلال فترة وجيزة لم تتعد الشهر حين عادت واشتعلت جهات ما وراء الحدود فإن شعبنا لم يلق فتوى دينية لدعم الجهات بل أنه يمتلك المبادرة التلقائية لذلك وهو قاب قوسين أو أدنى من تحقيق النصر الذي نراه يلوح في الأفق..

الأمريكية المتمثلة في تهجير الكفاءات والعقول اليمنية الفذة والنشطة وخلق بيئة استثمارية غير مستقرة وغير آمنة من خلال إشعال الخلافات والحروب عن طريق إثارة النزعات الطائفية والمذهبية والمناطقية وغيرها ومقاومة الفقر والبطالة في أوساط المجتمع وبين الشباب عن طريق اتباع السياسات الاقتصادية الرائدة وغير المنتجة تعليمياً وفنياً ومهنياً..

## تحديات

ويضيف خبراء الاقتصاد أن القضية الأساسية هي أن الحصار الاقتصادي لا يفرق بين المدني والعسكري ولا الجانب السياسي والجانب الإنساني وإنما يقتل الجانب الإنساني حيث تتفاقم الأوضاع الإنسانية الصحية والاجتماعية وتزداد نسبة تفاقم الاحتياجات الصحية والأمراض وترتفع نسبة الفقر وفجوات الأمن الغذائي وذلك حسب التقارير الرسمية وتقارير الأمم المتحدة الصادرة حديثاً..

مشيراً إلى أن هناك تحديات اقتصادية كبيرة تواجه المجلس السياسي الأعلى أفرزتها سياسات العدوان والحصار ضد اليمن أبرزها الحفاظ على

- العدوان يراهن على الاقتصاد للإجهاز على ما تبقى من مؤسسات الدولة

- التركيز على القطاع الزراعي كمورد متاح لتحقيق الاكتفاء الذاتي

- أثر الحصار الاقتصادي إنسانياً أكبر من العدوان العسكري بكل المقاييس

والتوجهات لعل أبرزها إنشاء ممر اقتصادي بري وبحري من حضرموت عبر البحر العربي ناهيك عن أطماع السعودية في نفق الجوف وشبوة ومارب والربيع الخالي وكذلك ظهر الصراع السعودي الإماراتي على هذه الثروات بما فيها ميناء عدن وباب المندب الاستراتيجي الذي يشرع على الملاحة الدولية في البحر والمحيط ناهيك عن التوجهات السعودية

وحسب خبراء الاقتصاد فإن الحصار الاقتصادي من قبل تحالف العدوان تحول إلى حرب شاملة ضد أن الحرب التي أشعلها بنو سعود ضد اليمن هي حرب اقتصادية بامتياز لأسباب كثيرة خاصة وأن الحرب الاقتصادية على اليمن من قبل جارة السوء ليست من الآن بل هي منذ وقت طويل حيث عملت مملكة السعوديين على إجهاد أي توجه وطني لإنعاش الاقتصاد اليمني واستغلال ثروات الشعب سواء المعدنية أو النفطية أو البحرية من خلال اتفاقيات معلنة وغير معلنة سواء بينها وبين الأنظمة المتعاقبة أو من خلال أيديها النافذة في مؤسسات وهيكل الدولة والمجتمع اليمني الإداري والسياسي والقبلي..

## أطماع

ويؤكد خبراء الاقتصاد أن أطماع السعودية وحلفائها الغربيين في اليمن كبيرة وقد اتضحت جلياً خلال فترة العدوان حيث ظهرت إلى السطح تصريحات مسؤولين سعوديين عن تلك الأطماع والأهداف الاقتصادية للسعودية وحلفائها الأمريكان والأوروبيين وخاصة بريطانيا وفرنسا وكذلك إسرائيل وقد أظهرت تلك التصريحات بعض هذه الأطماع

## حصار مطبق

وبما أن الأولوية الثانية التي تقع على عاتق المجلس السياسي الأعلى خلال الفترة القادمة هي مواجهة التحديات الاقتصادية التي تعيشها البلاد والتي تعاضلت في ظل استمرار العدوان والحصار الاقتصادي الشامل من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا منذ أكثر من 500 يوم عدوان وقصف عسكري وصاروخي وحصار مطبق من البر والبحر والجو تستهدف ويستهدف القطاع الاقتصادي والزراعي والصناعي وكل مقومات الحياة بما فيها منع الإغاثة والأدوية الضرورية لأكثر من 21 مليون يمني في ربوع الوطن، فإن هناك الكثير من التحديات والصعوبات الاقتصادية التي يتحتم على القيادة الجديدة للمجلس الأعلى تحملها ومعالجتها خاصة وأن العدوان يراهن على الأزمات الاقتصادية لتحقيق أهدافه والإجهاز على ما تبقى من مؤسسات الدولة اليمنية التي بقيت صامدة أمام كل الإجراءات والقيود المفروضة اقتصادياً على بلادنا من قبل التحالف الدولي والأمم المتحدة.





حمدي دوبلة

## غرائب الإبل

السعودية هي من تحقق في "مزايع" انتهاكات وجرائم تحالف العدوان في اليمن وهي من تصدر الأحكام بالبراءة أو الإدانة بحق المتهمين من قيادات دول تحالفها العدواني الذي ترأسه أو بالأصح هي نفسها ذلك التحالف الذي لا يعدو أن يكون واجهة صورية لإكساب جرائمها بعض الشرعية والزخم الجمعي على غرار سياسة الأربعين شابا المكلفين من قبل كبارات وإعيان دار الندوة القرشية بقتل خاتم الأنبياء والمرسلين وبعترة دمه بين قبائل العرب. النظام السعودي هو من قرر شن عدوانه الأثم على إشقائه في اليمن وهو الذي قتل وجرح أكثر من 27 ألف يمني بحسب آخر الإحصائيات الرسمية التي أعلنت هذا الأسبوع ولا يزال هذا النظام يفتك بالمزيد من الأبرياء في هذا البلد ويدير مقومات حياتهم، النظام السعودي هو من يفعل كل شيء ومن جيش الجيوش ويرسل الطائرات والصواريخ وهو من أفضل كل مساعي السلام ابتداء من مسقط إلى جنيف وأخيراً مشاورات الكويت لكن من غرائب إبل الصحراء إصرارهم على أنهم ليسوا طرفاً في الصراع أو ما يجري على الحدود من عمليات عسكرية ماضي إلا محاولات بائسة من قبل الميليشيات كما يقول عسكري لإحكام السعودية في الصراع اليمني الخالص .. هل بعد هذه الوقاحة من يظن بأن هذا العدو الأرعن قد يذعن للأمر الواقع وينصاع للسلام ..

لا اظن ذلك فالغرور والكبر والتعالي الذي يتسم به النظام السعودي سيقتف حجر عثرة أمام مساعي السلام ودعوات العقل والحكمة وسيبقى كذلك حتى يصحو من سباته على واقع صادم لا وجود فيه لهذا النظام الأسري الفاسد وغريب الأطوار ■.



سفيان الشوا

## الفيديو الروسي.. قبيلة روسيا في اليمن؟

المفاجأة التي لم يتوقعها احد .. روسيا استعملت حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار وذلك لمصلحة الحوثيين وصالح .. وبالتالي بقي كل شيء في اليمن السعيد على حاله أي من يهيمه الأمر:-

نحن هنا.. قائلها روسيا صراحة وعلنا فان الحوثيين في اليمن ليسوا لودهم بل روسيا موجودة أيضاً وهذا يعني وجود روسي في اليمن .. أي استعداد روسيا لتقييم السلاح والمعدات والتدريب وكل ما يلزم لبقاء الحوثيين في السلطة.. ولكن هناك سؤال هام وهو ما هو الثمن؟

الدول الكبرى ليست جمعيات خيرية بل أصحاب مصالح واليمن لديه الكثير مما يعطيه الروسيا.. مثل قاعدة بحرية قرب باب المندب لا تقدر يمتن.. فتصل روسيا إلى قرب منابع النفط في الخليج العربي.. وربما قاعدة جوية في الأراضي اليمنية مع امتيازات لشركات روسية للتقريب عن النفط والغاز .. الخ.

وبهذا الفيديو فقد اكدت روسيا ان الحروب في الشرق الأوسط عامة وفي اليمن خاصة هي حروب بالوكالة.. فعندما احتاج اليمن إلى قوة عظمى تساعد في مجلس استشاري عن روسيا وهي الضلع الثالث في الحرب اليمنية ترى.. هل يستطيع العرب أم يستمرون في نوم الهنا؟

وليس لنا إلا الرجوع إلى الله جل شاناه فقد قال في كتابة العزيز:- (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) .. صدق الله العظيم. « عن «رأي اليوم الإلكترونية»

(2216) الصادر في أبريل 2015 لتعلق باليمن.. طلب بوقف القتال وان يقوم الحوثيين بتسليم الاسلحة التي استولوا عليها من مخازن الجيش في الحكومة الشرعية في اليمن والانسحاب من المدن اليمنية التي دخلوها بالقوة واطلاق سراح المعتقلين والأسرى والمخطوفين.. كما طلب من الدول المجاورة تفتيش أي محاولة يحتمل أن يكون فيها تهريب اسلحة .. إلا أن وفد الحوثيين رفض قرار مجلس الأمن.. ورفض الالتزام بما جاء فيه .. وكان يطالب بحكومة مشتركة قبل كل شيء.

فشلت المفاوضات في الكويت.. وفوجيء العالم بان الحوثيين وعلى عبد الله صالح الذي أصبح حليفاً معهم بالرغم من أنه خاض أربعة حروب متتالية ضدهم .. عندما كان رئيساً للجمهورية. اصدر هؤلاء ما اسماه (مجلس سياسي لإدارة اليمن) وهذا المجلس مكون من عشرة أشخاص نصفهم من (الحوثيين) والنصف الباقي من انصار (على عبد الله صالح) وتكون الرئاسة متبادلة بين الطرفين كل طرف سنة واحدة وتتأسس وجود شعب يمني.. ووجود احزاب اخرى في اليمن .. فقد صدق من قال انها كانت طلقة الرحمة على المفاوضات المتشنجة في الكويت.

لا يوجد حل سوى الرجوع إلى مجلس الأمن و قدم مندوب الامم المتحدة في اليمن اساعيل ولد الشيخ احمد تقريره إلى المجلس ويبدو انه كان يلوم الحوثيين على رفضهم لقرار مجلس الأمن وبالتالي يحملهم مسؤولية فشل مفاوضات الكويت.

طالب الوفد اليمني الغاء (المجلس السياسي لإدارة اليمن) وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (2216) وتم اخذ اصوات الدول المشاركة فكانت

الحرب في اليمن جزء من الجنون الذي اصاب العرب في هذا الزمان فلماذا لا يتقاتل اليمنيون؟.. سؤال غريب اليسوا عرباً..؟ نهم عرب مثل الفلسطينيين والسوريين والعراقيين.. الخ. فالقائمة تطول.

ولكن الجديد في حرب اليمن.. ان المتكلمين يتقاتلون على رئاسة شعب 85% منه تحت خط الفقر.. وهو دائماً يطلق عليه اليمن السعيد لحالته.. ولا نذيع سرا أنا قلنا ان حرب اليمن مثل باقي الحروب التي نشاهدها هذه الايام.. فهي عبارة عن (مثلث) من (ثلاثة اضلاع) غير متساوية الضلع الاول هو (اليمنيون).. وهم الاضعف والضلع الثاني.. هو (الدول الإقليمية) التي تزود الطرفين بالمال والسلاح.. وهم اقوى قليلاً والضلع الثالث.. هو (الدول الكبرى).. التي ترسم حدود الدول.. بل خطوط الطول والعرض لكل بلد.. والتاريخ يعيد نفسه فهل نتذكر اتفاق (سايسكس- بيكو) وريزا خارجية بريطانيا عندما كانت عظمى.. وفرنسا سنة 1917 عندما قسما العالم العربيوتحديدا (سوريا) عندما قسموها بين (فلسطين والاردن ولبنان وسوريا) واققسما باقي العالم العربيلاستعمارها و الانتخاب عليه.

ازدادت حرب اليمن تعقيداً في الفترة الاخيرة فقد كانت الوفود اليمنية تقصد وفدا الحكومة الشرعية.. ووفد الحوثيين وصالح.. يتفاوضان على انهاء الحرب في اليمن التي اكدت الاخضر واليابس واصبح أكثر من 21 مليون بحاجة إلى الطعام والدواء.. وإلى الحياة مثل باقي الشعوب فاشعب اليمني هو الضحية.. لهذه الحرب المجنونة.. لدرجة ان الامم المتحدة اصدرت تقريراً عن حالة اليمن التي تبين ان 85% من الشعب اليمني اصبح تحت خط الفقر.. فقد كان مندوب اليمن الحكومة يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم



أحمد المالكي

## عين الحكمة

وقارته العظماء أن التنازلات الكبيرة التي قدمت من قبل وفدا الوطني الذي يمثل شرعية الشعب الحقيقية في كل جولات التفاوض لم ولن تجدي في تحقيق الحل العادل والشامل والسلام المنشود الذي يريده شعبنا الكريم والتي لم تر أطراف الرياض ولم تقنع الأمم المتحدة ورعاة المفاوضات الذين يصرون على أخذ كرامتنا وسلاحنا الذي هو شرفنا وهم ذلك بطلوننا المستحيلين بنا.. أما إعلان وإشهار المجلس السياسي الأعلى فكان مطلباً ملحا لشعبنا طيلة فترة العدوان ومثل خطوة جبارة بكل ما تعنيه الكلمة وهامم أعضاء المجلس سيؤيدون اليمن الدستورية أما البرلمان كخطوة أولى للقيادة السياسية الجديدة في إعادة تحقيق الأمن العريضة لشعبنا في الأمن والسلام والحرة والنصر الذي نراه بلا شك قريباً يلوح في الأفق. ■.

، وأصبحت قوى خاوية القواعد ونخباً تسعى إلى تعزيز مصالحها الشخصية، وهو ما بدأ واضحا حين أيدت العدوان على اليمن ودمرت بموجب هذا التأيد كل مقدرات اليمن.

## القومي العربي

إن المبادئ والقيم الجوهرية لهذه الأحزاب قد أكدت للقواعد الحزبية أنها أصبحت وسائل استنزاف أدت إلى فقدان الثقة بين النخب السياسية وقواعدها وهو ما تم بالفعل والدليل على صحة ما أشرت إليه نزوح تلك النخب عن الوطن تحت ذرائع واهية اعتبرتها حججاً للهرب من تحمل المسؤولية الاجتماعية والسياسية، ولو أن هذه النخب ناضت واستمر نضالها داخل الوطن لجاز القول أنها أحزاب أصيلة تحارب من خلال مبادئها العظيمة والاستعداد والفساد لكن هذا الموقف قد تجذر في ذهنية الشعب الذي أكرمها وجعل منها رموزاً سياسية تقلدت المناصب القيادية العليا في الدولة لبعود أسهمت في الفساد لتصبح الحرية والديمقراطية والانتماء الوطني شعارات لا تسمن ولا تغني من جوع.. ■.



محمد السراجي

## الأحزاب السياسية القومية

العربي وإن تباينا في الوسائل لتحقيق الأهداف ، وقد صاحب هذه الأحزاب تولد أحزاب أخرى منها أو من خارجها غير واضحة المعالم والبرامج أسهمت في التمزق والتشتت الحزبي لهذه القوى ، وفي ظل الحرب على اليمن كشفت كل الأحزاب السياسية القومية عن عورتها فمنها من اصابتها التبعية للخارج ومنها من اصابتها العمالة للأنظمة الإقليمية، لتكون النتيجة الخروج من المبادئ الأساسية التي استطاعت بموجبها بناء ثقافات منها الحرية والاستقلال والدفاع عن الوطن، لقد افشلت النخب السياسية القومية كل ما اعتقدت أنها مبادئ حضارية تحقق للمجتمع طموحاته

الاتفاق السياسي التاريخي بين أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه بإعلان وتشكيل المجلس السياسي الأعلى هو في اعتقادي عين الحكمة اليمنية بل ويمثل خطأ قوياً وحصناً منيعاً لقطع الطريق على تحالف العدوان ومرزقتهم الذين يعتبرون أن شق الصف بين المؤتمر وأنصار الله هو الرهان الأقوى بعد فشل الرهان العسكري والاقتصادي للاجهاز على البلاد بشكل نهائي، ذلك يبدو جلياً من خلال حملاتهم وأساليبهم الكيدية في بث ونشر الأكاذيب والإشاعات عبر كتاباتهم ووسائلهم الإعلامية والاجتماعية لتغذية أي خلاف كان سياسياً أو إدارياً أو اجتماعياً .. ليخ بهدف إيجاد فترة خلافية تظهر بين الفينة والأخرى فجرت الوحدة والتلاحم والترابط الشعبي والوطني بين هذين القطبين الوطنيين الكبيرين والذي كان العدوان الأمريكي السعوصيهوي الكيدية في بث ونشر الأكاذيب وإيجاد هذا التلاحم والتعاقد لمواجهة الغزاة والخونة والمتآمريين على اليمن، ولا أخفي أنني كنت أشعر بالقلق والهم الشديد وأضع يدي على قلبي كلما طفا على السطح أي خلاف بين المؤتمر والأنصار

يمكن القول إن كل الأحزاب القومية السياسية في اليمن قد أسست أهدافها ومكوناتها التنتظمية على مجمل الأفكار التي نشأت بموجبها ، والتي عبرت بعضها عن الأخذ بالمنهجية الاشتراكية القائمة على التوزيع العادل للثروة ضمن برنامج يهدف إلى تطوير المجتمع وتلبية احتياجاته العامة أو الخاصة يلي ذلك الحزب الناصري القائم على المشروع القومي القومي في إطار دولة قومية عربية واحدة تضمن الحفاظ على الحقوق الوطنية والقومية على امتداد الوطن العربي الواحد ، وقد تشابه هذا التوجه مع حزب البعث من حيث المشروع القومي القومي

## السعودية تنتقم من فشلها في اليمن بالزيد من الفشل!



نبيل سبيع

بعد إعلان فشل مشاورات الكويت، استأنفت السعودية تصفها المسعود لصنعاء، صنعاء التي اعتادت كل هذا القصف وكل هذا السعار منذ عام ونصف وأكثر قد تتحمل المزيد لكنه يعني المزيد من الضحايا والخراب والفشل السعودي في تحقيق أي نتيجة.. (والفشل لليمن أكثر لاشك).

والمفارقة أن السعودية لا تقصف صنعاء فقط، بل تقصف نهم أيضاً، نهم التي تعترها بوابتها الشرقية للوصول عبر حلفائها على الأرض إلى صنعاء، والتي ارتكبت فيها منذ يومين مجزرة بشعة!

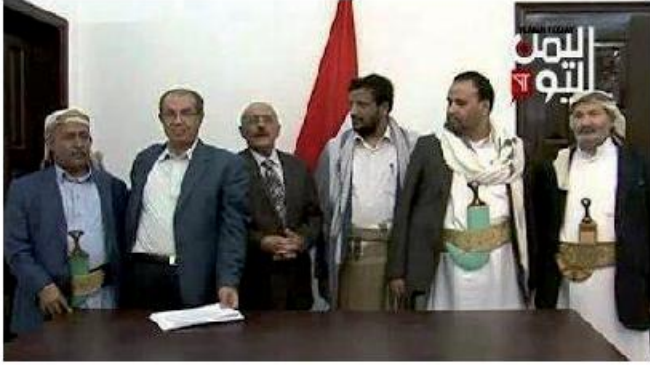
وهذه كناية عن كيف تحارب السعودية في اليمن: فالسعودية تحارب الحوثي وصالح كما تقول من أجل إعادة الشرعية، لكنها تدعم الميليشيات الدينية المتطرفة وتشجع المزيد من الفوضى والتمزقات الجارية في البلد على قدم وساق.

ولم تقض على الانقلاب في صنعاء، ولا أعادت الشرعية إلى عدن!

وفي الوقت الذي تواصل فيه حربها هذه، توجه الضربات مع الإمانات لحلفائها بدءاً من الشرعية وجيشها وحلفائها السياسيين ووصولاً لفصائل المقاومة المعتدلة، توجه لهم الضربة تلو الضربة والإمانات تلو الإمانات، وتريد فوق هذا ونك أن نتجح! كيف؟

إننا ننتقم من فشلنا حتى الآن بنتيجة عام ونصف من الحرب، فابحثوا للنتيجة القادمة، نتيجة مواصلكم لهذه الحرب، عن وصف جديد غير "الفشل"!

فحتى "الفشل" قد استهلكتموه إلى الأخر.. ■.



المسؤولية في مواجهة مصيرية للجميع، وخاصة بعد أن اتضح جليا للجميع بأن الشراكة في تحمل المسؤولية تشكل حصانة وسفينة نجاة لليمن شعبنا وقوى فكان الاتفاق السياسي الأخير بين القوى الوطنية مطلوبا لتعزيز وتوحيد الجهود وتوحيد الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان، الذي انقلب على كل الاتفاقات والحوارات في الماضي والحاضر... ■

علي الحاضري

الاقتصادي للتسبب به العدوان ... كثيرون من انتقدوا تشكيل هذا المجلس وخصوصا أولئك المرتزقة المحسوبون على العدوان إذ زعج مجرد الإعلان عنه قوى العدوان فيما ازعاج فكيف به حينما يتجسد واقعا عمليا لا مجرد أقوال ولم يكن انزعاجهم وانتقادهم إلا لعلهم بما سوف يسببه لهم هذا التوحد من خزي وعار وهزيمة بعد أن كانوا يحاولون مرارا شق الصف بين حزب المؤتمر وانصار الله .. وما يعد مهما أن تتحمل تلك القوى

## انتصار لليمنيين

• اتفاق سياسي مثل انتصاراً للوطن تلك الاتفاق الذي جمع بين كل القوى الوطنية المناهضة للعدوان من أجل توحيد كلمتها وروح صفوفها أمام العدوان السعودي الغاشم المستمر منذ أكثر من عام ونصف من خلال تشكيلها لمجلس سياسي يدير البلاد ، ولاشك أن الشعب كله قد سره ما اقدمت عليه الأحزاب التي في مقدمتها حزب المؤتمر الشعبي وانصار الله من تأسيس المجلس كونه سيعمل على التخفيف من وطأة جحيم الحصار

## الأمطار تكشف حقيقة شوارعنا



• كالعادة يأتي موسم الأمطار في اليمن ليكشف لنا عن كمية الخلل الفني الموجود في شوارعنا وحتى الجسور فلا تكاد تجد شارعاً اسفلتياً ولم يتاله تكسرات ومطبات بسبب السيول المتدفقة عليه حتى غدا المشي عليها في غاية الصعوبة ...

شوارع أخرى تمتلئ بمياه الأمطار والسبب انه لا يوجد ميلان لاتحداها اثناء ما تم انشاؤها أما أخرى فقد غدت بركا يلعب فيها الأطفال لا يابه نووهم بما سيلحقهم من أمراض ...

وحتى الجسور لا تجد فيها تصريفا للمياه التي تتجمع بانفاقها أو بالأصح انها موجودة لكنها مسدودة بفعل تراكم القمامة عليها ...

شكاوى عدة وباتما لا تعمل ازماءها الجهات المعنية أي شيء والذي كان من المفترض معاينة أولا الشركات التي نفذت مشاريع الطرق على المواد المستخدمة للغشوشة والتي كشفت سواتها وحقيقتها هذه الأمطار ، ولا بد أن تعمل الجهات هذه حلولاً مؤقتة أو معالجات سريعة لا أن تتخذ موقف المشاهد... ■

محمد العليبي



## العدوان السعودي وفشله المتكرر



اليوم يبحثون عن قروض من البنوك الدولية لسد عجز ميزانيتهم ناهيك عن الفصائح التي تلاحقهم سواء في المحافل الدولية كمجرمي حرب لاستخدامهم الاسلحة المحرمة دوليا ضد الشعب اليمني وقتل آلاف الأطفال وتدمير آلاف

• بعد عام ونصف من العدوان يتساءل الكثير بما فيهم نظام آل سعود المرتزقة عن مآلات عدوانهم الأثم على اليمنيين دون أن يحققوا أي من اهدافهم اللهم سوى المزيد من القتل والفتك والدمار بالشعب اليمني وممتلكاته المدنية والخدمية... اليوم يحاولون البحث عن حل ومخرج لجرائمهم عن طريق استخدام الامم المتحدة ومبعوثها للتباحث مع الاطراف اليمنية لكن دون جدوى بسبب الخروقات السعودية فلاهي التي ارادته حلا سلميا ولاهي التي جعلت من خيبر الميदान حلا خصوصا بعد فشلها المتكرر في تحقيق أي إنجاز على الأرض ...

• بعد عام ونصف من العدوان يتساءل الكثير بما فيهم نظام آل سعود المرتزقة عن مآلات عدوانهم الأثم على اليمنيين دون أن يحققوا أي من اهدافهم اللهم سوى المزيد من القتل والفتك والدمار بالشعب اليمني وممتلكاته المدنية والخدمية... اليوم يحاولون البحث عن حل ومخرج لجرائمهم عن طريق استخدام الامم المتحدة ومبعوثها للتباحث مع الاطراف اليمنية لكن دون جدوى بسبب الخروقات السعودية فلاهي التي ارادته حلا سلميا ولاهي التي جعلت من خيبر الميदान حلا خصوصا بعد فشلها المتكرر في تحقيق أي إنجاز على الأرض ...

العدوان السعودي الأثم وغير المرير على شعب اليمن الأمن والمستقل والمدان في كل الاحوال اصبح في طريق مسدود تماما بعد أن حاول التمترس خلف الرئيس الهارب منصور هادي بحجة إعادة الشرعية إلى اليمن وكلف ذلك بني سعود مئات المليارات من الدولارات وهم

## الصمت الدولي المخزي



عدا القليل من هذه المنظمات التي لا يتناسب ما قدمته مع الحجم الكارثي الانساني ..

ومع كل هذا الظلم والعدوان ، يبقى الصمت المطبق والمخزي للحكومات الأوروبية والاسلامية والعربية أيضا ، إزاء كل هذه الجازر التي ترتكب ضد شعب اعزل مسالم لم ولم يهدد أحدا ، اكبر من أي ظلم آخر ، فإن كانت السعودية يدفعها وازع طائفني وحقد جاهلي ومسمعي للهيمنة والاستحواذ ، لقتل الشعب اليمني ، ترى كيف يمكن ترير مشاركة الآخرين للسعودية في جرائمها الكراء ضد شعب عربي مسلم مسالم ، من خلال المشاركة المباشرة في عملية القتل ، أو الصمت أمام انهيار الدماء الطاهرة لأطفال ونساء اليمن ، إلا برخص الضمائر وذل الأنفس أمام الدولارات النفطية القذرة للسعودية.

إن شراء السعودية للدم اليمني المستباح أمام العالم ، الذي اخبرسته واطرشته دولارات النفط القذرة ، يؤكد مدى رخص ضمائر من يدعي الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في الغرب ، ومن يدعي الدفاع عن العروبة والاسلام في الشرق من العرب والمسلمين... ■

حسين النصيري

• صدمة جديدة يتلقاها اليمنيون من المؤسسة الدولية المتصلة بالأمم المتحدة ومنظماتها التي لم تنصفهم من الجازر الوحشية التي يرتكها العدوان السعودي وحصاره الجائر فقامت بحذف السعودية وحلفائها من القائمة السوداء المتعلقة بقتل الأطفال والذي سبق أن كشفت الأمم المتحدة أن ستين بالمائة من عدد قتل الأطفال سقطوا بسبب العدوان ...

ويبدو أن الامم المتحدة لم تعر الوضع الانساني في اليمن أي اهتمام وفي كل يوم يمر تزداد معاناة الشعب اليمني بسبب استمرار الحصار والذي فاقم من الوضع الانساني خصوصا لدى الأطفال الذين قتل منهم العدوان أكثر من عشرة آلاف طفل فيما يموت العشرات منهم يوميا بسبب انعدام الأدوية وسوء التغذية وكل هذا قابله موقف سلبي من الامم المتحدة جعل اليمنيين يفقدون الثقة في أن تقدم لهم حلولاً سياسية أو معالجات انسانية بسبب وقوفها المستمر إلى جانب العدوان ..

العدوان يوم من الحصار السعودي رفعت فيه معدلات الفقر والجاعة والبطالة إلى أكثر من النصف ، كما انهيار فيه الوضع الصحي والتعليمي و لم تقم المنظمات الدولية الانسانية بدورها في تقديم المساعدات العاجلة والضرورية



محمد حامد



## في حضرة الوطن.. الأرض والإنسان

(مسعود هجر وخلف المصايب ..وكم شكون صبري وكم شجاهد؟

واعمتني منو شقول لمسعود، الخبّ زلج واني مريض موجوع.)

كنت أنت ومازلت ورداً يعبق في كل الوطن شادياً (ياحب يا أرضي وباسمائي)

فلك السلام وعليك ملء الأفواه والأرواح من حيفان والأعبوس والأعروق والأغبرة والأحكوم وقدس وذبحان والمداحج وحتى وانى الضباب وصبر ومن قطفة القات وغيل الإعجاب وحتى تعز عامة وصنعاء وعموم الوطن.

- أيوب وعبدالباسط، كم هي مدينة لكم قلوب الملايين على امتداد البلاد لأنكما معها في كل هواجسها، حبا، فرحاً، سروراً، بهجة، غربة، معاناة، فلاحاً وزراعة..

- الوهاد والسهول والجبال، الشباب والأكام والتلال، كل شبر في البلاد ترنم معكما وهام.

أليست هذه الأرض التي سرنا على صهوات العز فيها وأتينا..

وملكنا فوقها أقدارنا ونواصيها فشنا وأبيننا، أبداً لن تنتهي فيها انتصاراتنا إلا إذا نحن انتهينا..

- أيوب وعبدالباسط مثلما يتقاسمان اللقب (عيسى)، فهما يتجاوزانه ليغدوا اسمين ولقبين يختزلان وطناً من أقصاه إلى أقصاه.. ■



عبد الباسط عيسى :-

أيها النبع الدافق ملء يفنا والحضر، جميل أنت جمال روحك التي تنداح رقة وإحساساً من الضحى حتى دنو الأصيل، بعنت الصباية وأنت تشدو (واقمري غُزد ماعليك من هم، خلك معك وأنت بقره تنعم).

- دنوت من ملء معاني الإنسانية وأنت تلهج بألسنة من أعياهم الفراق وشردهم الاغتراب

أيوب.. أيها العايق في مستقر كل قلب، لك باسم الجميع تحية تملأ روحك وتزيد، وتغمر قلبك وتفيض.

أولم تتمنى ذات إبداع أن تمتلك كل القلوب علها تتسع لحبك الزاخر كالبحر؟

(ليت كل القلوب يا ناس كانت قلوبى-ريما يوسعن حبي فهو بحر زاخر). فالقلوب اليوم قلبك والحب أرضك وسماؤك.

### خليل القاهري

• الخامس من أغسطس كان يوماً حُجْرياً تعزياً يمتدنا خالصاً بكنهه أيوب طارش وعبد الباسط عيسى، وتراتيل الفضول والصريمي والمقطري وأحمد الجابري وغيرهم.

فعالية تكريم أيوب وعبد الباسط كانت دقيقة التوقيت والدلالات، فشكراً لجمعية الأغبرة والأعروق ولذلك الحشد الهائل من الحضور.

هنا بعض مما أوردته في سياق إدارة حفل التكريم:-

- حين يأخذنا "طائر الأشجان" محلَقاً يخلد في الأرواح والأرجاء أيوب طارش وتمثل أماننا اليوم صورة بلد متقل بالأسى شجراً وحجراً وطيوراً..

[طائر الأشجان ما يبكيك في تيك الرُبي من لوعك؟

تشتكي مثلي ضنى الأيام في حبك وتبكي مَرْبَعك، أيش بقى لي في الهوى غير الشجن؟

زادي بلوعني معاك.

من لأحراقي وأشواقني يطفئها ويمسح أدمعك؟]

## إجراءات عاجلة لمعالجة أضرار الأمطار على مباني صنعاء القديمة



• أقر اجتماع موسع، عُقد أمس الأول بوزارة الثقافة برئاسة القائم بأعمال الوزير هدى أبلان ويحضر عدد من مسؤولي أمانة العاصمة والهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية والهيئة الأهلية للمحافظة على صنعاء التاريخية والسلطة المحلية بالمديرية والصندوق الاجتماعي للتنمية؛ عدداً من الإجراءات في سبيل البدء بمعالجات عاجلة لأضرار الأمطار التي لحقت ببعض مباني صنعاء القديمة وتسببت بانتهيار بعض منها بما فيها انهيار جزء من سمررة محمد بن الحسن التي تعد من أهم معالم المدينة التاريخية.

وخلص الاجتماع إلى تشكيل لجنة تتولى خلال أيام التواصل مع المجلس المحلي لأمانة العاصمة والصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق التراث والتنمية الثقافية ومجلس الترويج السياحي والقطاع الخاص لتوفير الأموال التي يحتاجها البدء العاجل في تنفيذ المحضر السابق بين هيئة المحافظة على المدن التاريخية وأمانة العاصمة بشأن صنعاء القديمة وتنفيذ نزول ميداني لفريق هندسي من الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية لرفع تقرير سريع عن وضع المدينة جراء الأمطار والأضرار التي لحقت ببعض مبانيها والمخاطر المترتبة على المباني المجاورة وكلفة المعالجات العاجلة وذلك خلال أيام.

وأكدت القائم بأعمال وزير الثقافة هدى أبلان على الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية عدم التصرف بما تبقى من الوديعة الخاصة وتخصيص المبلغ المتبقي لصالح معالجات أضرار الأمطار بمدينة صنعاء التاريخية بجانب

المدينة وأن تتحمل كل جهة مسؤوليتها في التعامل الجاد والمسؤول مع أضرار الأمطار.

وأكدوا أهمية تنفيذ المعالجات العاجلة داخل المدينة المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي مما يعني مسؤولية الجميع تجاه حمايتها، منوهين بأهمية التعاون مع الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية ودعمها لإنجاز مهامها بكل مسؤولية وشفافية بعيداً عن أي شكل من أشكال البيروقراطية.

وأقر المجتمعون عقد الاجتماع التالي يوم السبت المقبل في سياق عدد من الإجراءات التي تصب لصالح مشروع معالجة أضرار الأمطار بالمدينة التاريخية. ■

دائرة الأضرار وإلحاق الأذى بالناس وبالمعلم التاريخية للمدينة التي تمثل رمزا وطنيا من رموز اليمنيين وهو ما يستدعي تضافر الجهود للحفاظ عليها.

وأشار تقي إلى الجهود التي بذلتها الهيئة الأهلية والمقترحات التي تراها كفيلة بمعالجة وضع الأضرار داخل المدينة.

وكان قد تحدث كل من وكيل أمانة العاصمة علي محمد شريم وعضوا المجلس المحلي بأمانة العاصمة أحمد محمد صلاح ومحمد العزيري وأمين عام محلي صنعاء القديمة مجاهد الغيل والباحث محمد عبد الله العرشي وعدد من المسؤولين والمعينين والأدبيين أكدوا أهمية إيقاف المخالفات داخل

ومعالجتها دون تلكؤ بسبب تضارب المصالح في المقدمة الهيئة العامة والسلطة المحلية بالأمانة والمديرية.

وكان نائب رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدينة التاريخية نبيل منصر قد أوضح أن الوضع المائي للهيئة وعجزها عن تنفيذ أي نزول ميداني بالإضافة إلى ما تعانيه الهيئة من مشاكل اعاقت اعمالها في الفترة الماضية.

فيما استعرض رئيس الهيئة الأهلية للمحافظة على صنعاء التاريخية مطهر تقي حجم المخاطر المترتبة على استمرار أضرار الأمطار دون معالجات، منوها بالحلول التي يُفترض الإسراع في تنفيذها بما يضمن انتقاذ المدينة ووضع حد لتوسع

ما سيتم توفيره بما يكفل تنفيذ المعالجات الرامية إلى وضع حد للأضرار ومعالجة وضع ما أتهار من مباني وتنفيذ المعالجات اللازمة لحماية المباني المجاورة.

وطالبت القائم بأعمال الوزير جميع الجهات بلا استثناء وفي المقدمة أمانة العاصمة وهيئة المدن التاريخية والسلطة المحلية بالمديرية وغيرها من الجهات إلى استشعار المسؤولية الوطنية والأخلاقية والثقافية تجاه مدينة صنعاء القديمة وتضافر الجهود بما يكفل تنفيذ المعالجات بدون تقاذف للمسؤوليات.

وقالت هدى أبلان: إيقاف الانهيارات في المنازل مسألة محورية وعلى الجميع أن يعمل باتجاه وضع حد لها

أولمبياد البرازيل حفل افتتاح «مذهل» وصديق للبيئة:

## المشاركة اليمينية دخول «مبكر» في الافتتاح وخروج «سريع» من المنافسات!



حتى لدقيقتين إذ تم تليته «أيون» من قبل منافسه «الجس» وقيل ذلك كان زياد ما طر قد حصل على انذار مبكر من الحكم الاسباني مانويل أوسترش بسبب امساكه للمنافس. أما السباحة نوران بامطرف فقد ودعت الأولمبياد من الدور التمهيدي بحلولها في المركز الـ43، من «45» مشاركة في الدور الأول لمنافسات السباحة «100» متر فراشة. وستشارك العادة حينئذ ثابت في تصفيات سباق «200» متر يوم الإثنين المقبل 15 أغسطس الجاري فيما سيخوض زميلها العلاء محمد مأمون راجح منافسات سباق «1500» متر يوم الثلاثاء المقبل 16 أغسطس. أما باقي الوفود العربية فلم تدخل أياً منها جدول المباريات حتى يوم أمس الثلاثاء بانتظار عدائي الجزائر والمغرب عند بداية ألعاب القوى.. ■



أن اسم اليمن يبدأ «بحرف الباء» وهو آخر الحروف الأبجدية وكما كان الظهور المبكر في الحفل الافتتاحي فقد كان الرحيل - أيضاً - مبكراً - بعد الخروج السريع جداً ليطل الجوهر زياد عبدالكريم ماطر عندما خسر أمام اللاعب فيكتور شيفرتوف الذي مثل الإمارات في وزن «73» كجم ولم يصمد بطلنا

كان ظهور وفدنا مبكراً من خلال دخوله بعد دخول ما يقارب وفود «40» دولة على عكس ما كان يحدث سابقاً عند ما كان الوفد اليمني آخر الداخلين في كل المشاركات السابقة منذ المشاركة الأولى للجمهورية اليمينية ابتداء من أولمبياد برشلونة عام 1992م، وذلك يعود لترتيب الأبجدي حيث

**ظهور.. ووداع مبكراً**  
عن المشاركة اليمينية في الأولمبياد، فقد اشتملت على التواجد بأربعة رياضيين «شابين وشابيتين» في ألعاب الجودو، السباحة وألعاب القوى «بلاعب ولاعبة»، وكان لافتاً الدخول المبكر للبعثة اليمينية في طابور الدخول في حفل الافتتاح حيث

## متابعة/علي الرمي

• نجح البرازيليون بامتياز في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في نسختها رقم «31»، التي انطلقت يوم الجمعة الماضية بإقامة حفل الافتتاح المذهل والذي فاجأ به البرازيليون العالم من خلال فقرات ذلك الحفل الرائع والمميز والمبسط جداً والذي ركز على إرسال رسائل للعالم بضرورة الاهتمام بالأرض والزراعة والبيئة - بشكل عام - من خلال الفقرات التي ركزت على اللون الأخضر ومن ذلك الزام جميع الرياضيين المشاركين في الأولمبياد بأن يقوم كل واحد منهم بغرس «بذرة» في حفل الافتتاح، وبعد عامين ستكون هناك قرية أولمبية «خضراء» ساهم في تشييدها أكثر من أحد عشر ألف رياضي رياضية.

وإجمالاً جاء حفل الافتتاح رائعاً ومميزاً من حيث الإبداع والابتكار في الفقرات الاستعراضية التي كانت مبسطة جداً أو اقتصر على تقديم العديد من الرسائل إلى العالم في مجالات مختلفة على أن ذلك الحفل البديع تم تنظيمه بكل ذلك الإلهام بتكاليف مادية قليلة جداً، لم تتخط العشرين مليون دولار بالنظر إلى الوضع الاقتصادي للبلاد الذي تمر به الدولة البرازيلية ومع ذلك فقد نجح منظمو الأولمبياد في صناعة شيء.. من لا شيء.

## اليوم.. الديحاني يحمل آمال الكويتيين في الرماية

الخارجي بقرار من اللجنة الأولمبية الدولية اتخذته في 27 أكتوبر عام 2015. ويرى البعض أنه كان من الأفضل عدم المشاركة تحت العلم الأولمبي حتى لو عاد البعض بالهذب من هناك. فيما يرى آخرون أنه لا نذب للرياضيين في حرمانهم من المشاركة في هذه الظاهرة العلية، خصوصاً أن البعض منهم سيحتلم حياته الرياضية بالمشاركة في أولمبياد ريو.. ■

أولمبياد لندن 2012، وهي الخبرات تائه التي تجعله قادراً على الفوز بميدالية جديدة في ريو. وتأتي آمانيات الكويتيين على الرغم أن هناك انقسام شديد تشهد مواقع التواصل الاجتماعي «تويت و فيس بوك» حول المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الحالية تحت مظلة العلم الأولمبي وليس الكويتي بسبب تعليق النشاط الرياضي على المستوى

• باتت آمال الكويتيين منعدمة على الرامي الأولمبي فهد الديحاني للفوز بميدالية في الدورة الأولمبية التي تقام حالياً ريو دي جانيرو، حيث يخوض الديحاني مسابقة الحفرة المزدوجة «دبل تراب»، التي تجرى منافساتها اليوم الأربعاء. الكويتيون يرون أن الخبرات التي اكتسبها الديحاني أهلتته من قبل للفوز بميدالية برونزية في أولمبياد بكين 2008، ومثلها في

## فيليس يحرز الميدالية رقم 19

## أكثر من 6 أرقام قياسية تحطمت في يومين

• قال توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، إنه بعد سبع سنوات صعبة لمنظمي ألعاب ريو دي جانيرو استعداداً لأول أولمبياد في أمريكا الجنوبية انتقلت الرياضة الآن إلى قلب الأحداث مع تقديم الرياضيين لمستويات رائعة.

وأضاف رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في مقابلة مع رويترز أمس الأول أن أكثر من ستة أرقام قياسية تحطمت في أول يومين كاملين من المنافسات وسيترك المزيد من الرياضيين - وبعضهم غير معروف حتى الآن - بصمتهم هنا.

وقال باخ «أعتقد أنه يمكن أن ترى من خلال الأداء الرائع للرياضيين أن الظروف جيدة للغاية». ترون العديد من الأرقام القياسية الشخصية.

وتحطمت ستة أرقام قياسية في السباحة في يومين من المنافسات مع العديد من الأرقام في الرماية ورفع الأثقال خلال اليومين الماضيين. وقال باخ الفائز بميدالية ذهبية أولمبية في السلاح، «ترى العديد من الأرقام القياسية في ألعاب مختلفة». يشعر الرياضيون بالراحة وهم مستعدون جيداً لذا تطغى الرياضة الآن على الأحداث.

وأضاف الألماني - الذي تولى رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية في 2013 ويترشح على أول ألعاب صيفية وهو رئيس - أن الأجواء في للجمع الأولمبي في بارا نايجوكا تحسنت بعد مشاكل في الأيام الأولى.



وقال: «أعتقد أنه بعد الافتتاح الرائع لأولمبياد جاءت بداية الألعاب جيدة للغاية». وبدأت أولمبياد ريو في الوصول للذروة مع حصد السباح الأمريكي مايكل فيليس الميدالية الذهبية رقم 19 في مشواره الأولمبي المميز يوم الأحد الماضي واستعداد العلاء الجاميكي يوسين بولت للفوز بالذهبية الثالثة على التوالي في سباق 100 متر في انجاز لا سابق له.

لكن قال باخ إن رياضيين آخرين ليسوا من المشاهير على استعداد أيضاً للتألق في ريو. وأضاف «في الدورات الأولمبية لا يتألق فقط الأبطال المعروفين بالفعل. خلال الأولمبياد المعتاد يولد أبطال جدد ولتق أن ذلك سيحدث هنا أيضاً».. ■

## نجاح مصري وفشل عراقي وجزائري بمنافسات القارب



قبل النهائي، بينما أخفق العراقي محمد رياض، والجزائري سيد بوبدي في الصعود. وفي دور الصائبة للقارب الفردي للسيدات، فشلت المصرية نادية نجم، والجزائرية أمينة روية في المرور للدور قبل النهائي.. ■

• حقق متسابق التجديف النيوزيلندي ماهي دريسديل، نصراً معنوياً على غريمه وصديقه التشيكي أوندرينه شينيك في دور الصائبة لمنافسات القارب الفردي بأولمبياد ريو دي جانيرو. بعد أن تفوق عليه في الجزء النهائي في بحيرة رودريجو دي فريتناس، أمس الثلاثاء. وتمثل المنافسة بين الاثنين، في هذه المرحلة من المنافسات، متعة المشجعين. ودريسديل هو البطل الأولمبي، بينما أحرز شينيك كل القاب بطولة العالم خلال الفترة الأولمبية الحالية.

وتقدم شينيك مبكراً، وكان لا يزال في الصدارة في نقطة منتصف السباق، لكن دريسديل انتفض وتجاوز منافسه التشيكي بعد مرور حوالي 1500 متر قبل أن يحسم فوزه ببارق ضئيل.

وضمن المتأهلين للدور قبل النهائي، الكويبي نخيل فورنييه ورودرجيز، والبلجيكي هانيس

## تهانينا

أجمل التهاني وأطيب التمنيات تتوجه بها إلى الشباب الخلو

## نبيل حسن عبدالله الفيشي

بمناسبة دخوله القفص الذهبي

سائلين الله أن يجعل حياته كلها عامرة بالسرور والدائم..

## المهنتون:

أحمد علي الشرفي - عقيل وأصيل محسن الفيشي

عدنان عبدالله هاشم الفيشي

مصطفى إبراهيم حطبة - حسام أحمد الشرفي

بشار المحمدي - وجميع آل الفيشي



كما تتهمر الأمطار غزيرة مدراة، مزيلة كل العبوس مضيئة السعادة على الوجوه والنفوس، احتفل الشبان الخلو فاق محمود محمد زيدان و زيدان محمد زيدان.. بحصولهما على البكالوريوس في مجال الاعلام «إذاعة وتلفزيون» والتجارة «إدارة أعمال».

تهانينا لهما مقرونة بأطيب التمنيات لهما باضطراد التقدم والنجاح في حياتهما العلمية والعملية وعقبى للخلوفين الصفي والجمالي والرائع إبراهيم علي زيدان.

السعداء:

القاضي محمد زيدان - القاضي علي زيدان

علي محمد السريحي - مصطفى وعبدالله مستور

نجيب علي العصار - عبد الهال الصمد قاسم - عبده الكوع - محمد الشهاري



## دوحة الوحدة

### لماذا شكّل المجلس السياسي الأعلى؟

عاصم السادة



نظر الكثير الى اتفاق تشكيل المجلس السياسي الاعلى بين حزب المؤتمر الشعبي العام وانصار الله -مؤخرا- انه خطوة مهمة واجباية ولو جاءت متأخرة وذلك في تعزيز الجبهة الداخلية ضد تحالف العدوان السعودي على اليمن وتوحيد الصف السياسي والعسكري ومجابهة التحديات التي تواجه البلاد من كافة النواحي. لم يأت تشكيل هذا المجلس حاليا اعتباطا ولا ارتجالاً من المؤتمر الشعبي وانصار الله، لكن ثمة مسببات محورية دفعت الطرفين لاتخاذ هكذا قرار بعد تصنع ودراسة تفحصية للوضع العام وما يترتب عليه لتشكيل مجلس سياسي اعلی لإدارة البلاد. لا شك أن الاقتصاد الوطني بدأ يتجه للهاوية نتيجة عدة عوامل خارجية وداخلية؛ فالحصار البحري والجوي والبري المطبق على اليمن من قبل دول التحالف الذي تقوده السعودية أثر كثيراً على الاقتصاد فلا واردات ولا صادرات إذ توقف الإنتاج النفطي الذي يمثل العصب الرئيس في رغد خزينة الدولة بما نسبته 75% بالإضافة الى توقف السياحة والثروة السمكية وغيرها من الثروات التي تمثل رافداً أساسياً كدخل قومي للدولة..

أما العامل الداخلي للوثر سلبي على الاقتصاد الوطني فهو سوء الإدارة والخبرة في إدارة شؤون البلاد الاقتصادية من قبل سلطة الأمر الواقع وعدم ترشيح الاتفاق مما ادى الى تضخم اقتصادي وارتفاع في الاسعار وانعدام السيولة لدى البنك المركزي وارتفاع للدولار أمام العملة الوطنية.. تحالف المؤتمر والحوثي جاء كضرورة وطنية لإنقاذ الهيكل للمؤسسي للدولة قبل أن ينقلب من ايادي انصار الله وتحل الكارثة ليس عليهم فحسب بل على الجميع، فحتمت الظروف أن يدخل "المؤتمر" شريكا في ادارة شؤون البلاد مع انصار الله لما يمتلكه من خبرات سابقة وقدرات مؤهلة تحول دون انحدار البلاد للهاوية.

قدم انصار الله تنازلاً مهماً بحسب لهم في الاتفاق السياسي مع المؤتمر الشعبي العام وهو الغاء «الاعلان الدستوري» الذي احتكر إدارة الدولة فيهم وعن يوليهم فقط، وألغى البرلمان سلطة تشريعية وشكلت على ضوئه اللجنة الثورية العليا، وبعد الاتفاق السياسي يعتبر الدستور الحالي هو النافذ واللجنة الثورية ملغية والبرلمان يعود لممارسة مهمته التشريعية وفقاً للدستور. شكل التحالف "المؤتمر وانصار الله" قوة كبيرة ستمتكن من مواجهة المخاطر المحدقة بالوطن داخليا وخارجيا إذ مثل صدمة لخصومهم في الرياض فقد أصابهم جالة من الترابك وهذا ما بدا في ردود افعالهم المنشخنة حيث اعتبروه انقلاباً ثانياً عليهم وعلى الشرعية الدولية المتمثلة بالقرار الاممي 2216 وإفشالاً لمفاوضات الكويت!

اختيار هذا التوقيت لتوقيع هكذا تحالف سياسي لإدارة شؤون البلاد كان مقصوداً ويحمل عدة رسائل للعالم إن لم يكن إيعازاً من بعض الدول ايداناً بالاعتراف به كسلطة شرعية حال طرأت أي تغييرات في مفاوضات الكويت بين وفدي الرياض وصنعاء. هناك توجه من الدول الكبرى في مد ايديها للأقوى الذي يحكم السيطرة على الداخل اليمني ويمك عناصر القوة الشعبية والعسكرية، في وضع تتكالب أكثر من 18 دولة عربية واجنبية واسلامية سياسياً وعسكرياً ومالياً عليه! لن يكون القرار الاممي 2216 عقبة امام القوى الوطنية في حال لم يلب طموحات الشعب اليمني وإذا استمر اسلوب المراوغة الذي ينتهجه وفد الرياض في مفاوضات الكويت وعدم تقديم تنازلات تتوافق مع منطق العقل الذي يقضي الى حل سياسي وبشراكة سيطوية يشمل الجميع دون استثناء لكن ذلك يتطلب قراراً شجاعاً واردة نابعة من الذات الوطنية وليس الرياض!

يجب أن يتجاوز وفدا الرياض وصنعاء موضوع القرار الفمي الذي إذا التزم الجميع بحذافير بنوده لن يكن هناك حل البتة.. ولن يأتي احد يسلم سلاحه لخصمه هكذا لتعود الرصاص الى نحره!! على كل حال ثمة تخوفات صادرة من هنا أو هناك من أن يؤثر هذا التحالف على الوحدة اليمنية والذي قد تستغله دول العدوان لتهيئة الظروف للانفصال بين الشمال والجنوب لكن ذلك الأمر ليس مخيفاً الى هذه الدرجة طالما أن المجلس السياسي يحتوي في مضمونه مكونات جنوبية مؤثرة في الشارع الجنوبي ولها صدى واسع فيه ناهيك عن العلاقات الحميمة القائمة والمرتبطة بقيادة المؤتمر الشعبي العام وانصار الله من ابناء الجنوب اليمني. ■



أسس استشهد 7 عمال واصيب 13 آخرون جراء القصف السعودي على مصنع للبفك في العاصمة.. معتبرة ذلك هدفاً استراتيجياً للانتصار على انصار الله والمؤتمر وإعادة "الشرعية" الى مصنع البفك!!

الحماقة والغباء اذا اجتمعتا تحدثت أفعالاً شاذة غير طبيعية بل كارثية لا تنم عن أن الفاعل انسان يفكر بطريقة سليمة!! ■



• سيطل "عسيري" على قناة العربية وهو منتشياً ونبرة صوته عالية ووجهه مبيضاً والابتسامة مرسومة على ثغره.. بأنه اعد الامل للفار "هاني" من مصنع البفك النووي.. الذي كان يحتوي على المفاعلات "انيس" و "كعبول" و "نعمان" الاخطر على المنطقة برمتها!!.. لم تكف السعودية بقتلها للأطفال اليمنيين فحسب بل وصلت بها السفالة الى "جعالة" الاطفال.. وهكذا قس على تفكير المعتدي الفللس!

## تقرير سري يكشف ارتكاب السعودية لجرائم حرب



شدد نواب في لجنة "وستمستر" لضوابط تصدير الأسلحة على الحكومة البريطانية سرعة وقف مبيعات الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية. وأكد تقرير سري لخبراء في الأمم المتحدة، أن التحالف العسكري بقيادة المملكة العربية السعودية انتهك القانون الإنساني الدولي في اليمن. وطالب النائب دوغلاس تشامبان في الحزب الوطني الاسكتلندي بإجراء تحقيق كامل وشامل ومحادي في اتهامات بارتكاب جرائم حرب من قبل المملكة العربية السعودية في اليمن، ولفت إلى أن لجنة بشأن ضوابط تصدير الأسلحة بدأت بجمع الأدلة على جرائم حرب السعودية في اليمن، وأشار إلى أن أدلة من مصادر موثوقة، بما في ذلك خبراء في شؤون الشرق الأوسط، كانت مقنعة بارتكاب جرائم حرب من قبل التحالف الذي تقوده السعودية، داعياً الى تحقيق دولي مستقل في انتهاكات القانون الإنساني الذي وقف مبيعات الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية. وأضاف أن التقرير النهائي للجنة ضوابط تصدير الأسلحة، الذي اطلع عليه، سوف يعزز من تأكيد أن جرائم الحرب السعودية مستمرة في اليمن، وأن الحكومة البريطانية بحاجة إلى الاستجابة بسرعة وحزم. ■

## صفقة أسلحة أمريكية بقيمة 1,15 مليار دولار

• قالت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس، إنها وافقت على بيع محتمل لعاد عسكري إلى المملكة العربية السعودية بقيمة 1.15 مليار دولار أمريكي. وفي بيان نشرته وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأمريكي، في موقعها الرسمي، تتضمن صفقة المبيعات، دبيات ابرامز M1A2S ومعدات عسكرية ثقيلة، ومدعات عسكرية، وقطع غيار، ومعدات عسكرية أخرى، وغيرها من العناصر اللوجستية.. وقالت الوزارة، إن وكالة التعاون الأمني الدفاعي سلمت الكونغرس إخطاراً لبيع محتمل لعاد عسكري إلى المملكة العربية السعودية بكلفة 1.15 مليار دولار في 8 أغسطس 2016.. مشيرة، أن ذلك جاء طلباً من السعودية. وقالت الخارجية الأمريكية، أن الصفقة المقترحة لتحسين قدرة السعودية على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، وتوفير قدر أكبر من الأمن للبنية التحتية الحرجة. كما أن هذه الدبابات لتعزيز قدرتها على دعم جنودها في الميدان والدفاع عن حدود المملكة. ■

## تشخيص مرض نادر

### بكمبيوتر لشركة «IBM»

• استعان مجموعة من الأطباء في اليابان بالاستعانة بكمبيوتر واطنون التابع لشركة «IBM» الذي يعتمد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لمساعدة إحدى السيدات المصابة بنوع نادر من سرطان الدم، وذلك وفقاً لما نشرته موقع «Sky news».

واستخدم العلماء بمعهد طوكيو للعلوم الطبية الكمبيوتر المتطور بعدما أثبتت طرق علاجهم التقليدية عدم فعاليتها، وأدخلوا البيانات الجينية للمريضة في الكمبيوتر وقارنوها بأكثر من 20 مليون دراسة في علم الأورام.

ونجح كمبيوتر «IBM» في تشخيص الحالة المرضية بدقة شديدة والتي جاءت كنوع نادر من اللوكيميا (سرطان الدم)، ولم يفته دور الكمبيوتر عند التشخيص فقط بل قام باقتراح أسلوب جديد من العلاج والذي أثبت فعالية أكثر من ما استخدمه الأطباء سابقاً.

ومن المتوقع أن يتم استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الطب والرعاية الصحية بصورة أكبر في الأيام المقبلة خصوصاً بعدما أثبتت نجاحها في بعض الحالات. ■

## الماجستير للباحثة سحر الهويبي في الاعلام



• حصلت الزميلة الباحثة سحر الهويبي على درجة الماجستير بتقدير امتياز من كلية الاعلام بجامعة صنعاء عن رسالتها الموسومة بـ (معالجة الرسم الكاريكاتيري للقضايا المجتمعية في الصحافة اليمنية-دراسة للمضمون والقائم بالاتصال.

وتعد الرسالة الاولى علماً حول الكاريكاتير الصحفي في اليمن حيث اعتمدت الباحثة على الاسلوب التحليلي للرسم الكاريكاتيري من خلال دراسة أجرتها على عينة من الصحف وهي (الجمهورية والصحة والناس) لعام 2012م.. وقد نالت القضايا السياسية الدرجة الاولى في الرسم الكاريكاتيري تلتها القضايا التاريخية.. ■